



الأنشطة والفعاليات العلمية الإلكترونية لجمعيات واتحادات المكتبات والمعلومات في الوطن العربي في ظل جائحة كورونا: دراسة تحليلية

د. أشرف منصور البسيوني رداد

أستاذ المكتبات المساعد

كلية الآداب، جامعة المنصورة، مصر



*مستخلص الدراسة:

هدفت الدراسة رصد وتحليل الأنشطة والفعاليات العلمية الإلكترونية لجمعيات واتحادات المكتبات والمعلومات في الوطن العربي، ومعرفة حجمها وتنوعها، ودور كل من الاتحاد وجمعيات المكتبات للتصدي لهذه الجائحة. ولتحقيق هذا الهدف اعتمدت الدراسة على منهج تحليل المحتوى لتحليل محتوى مواقع جمعيات واتحادات المكتبات والمعلومات على الانترنت لرصد الأنشطة والفعاليات العلمية الإلكترونية، كما اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي لوصف وتحليل تلك الأنشطة والفعاليات. وتم الاعتماد على قائمة المراجعة كأداة لجمع بيانات الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة أهمها: بلغ حجم الأنشطة والفعاليات العلمية الإلكترونية لجمعيات واتحادات المكتبات في الوطن العربي 152 فعالية، جاء في مقدمتها الاتحاد العربي بعدد 41 نشاطا بنسبة 27%، يليها الجمعية الجزائرية 36 فعالية، فالجمعية البحرينية 26 فعالية، ليشكل الاتحاد والجمعيتين القطاع البؤري والمتوسط بعدد 103 نشاطا وفعالية بنسبة 67.8%. تنوعت الأنشطة والفعاليات العلمية الإلكترونية إلى ثمان أنواع جاءت في مقدمتها مداخلات المؤتمرات والندوات بعدد 66 بنسبة 43.4%، يليها الندوات العلمية بعدد 34 بنسبة 22%، ثم المحاضرات بعدد 31 بنسبة 20.4%. تبين الدور الريادي للاتحاد العربي نتيجة كثرة وتنوع أنشطته، فيما تعد الجمعية الجزائرية نموذجا فريدا و متميزا نظرا لكثرة فعاليتها وتنوع موضوعاتها واهتمامها بقطاع الوثائق والأرشيف، بينما يحتسب للجمعية العمانية السبق في موضوعاتها من: إنترنت الأشياء والبيانات الضخمة، وإدارة الوثائق، و"تقنية البلوك تشين في خدمات المعلومات". كما وضعت الدراسة عدة توصيات كان أهمها: إنشاء منصة إلكترونية تتبع الاتحاد العربي لنشر الأنشطة والفعاليات العلمية الإلكترونية والمبادرات وغيرها من الأنشطة لمؤسسات المكتبات والمعلومات في الوطن العربي. عقد شراكات واتفاقيات تعاون بين الجمعيات وبين الكليات والأقسام العلمية المتخصصة في المجال التقني على المستوى الوطني لرفع مستوى المنتسبين إليها في المجال التقني.

الكلمات المفتاحية:

جمعيات المكتبات والمعلومات ، الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات ، جائحة كورونا ، فعاليات وأنشطة جمعيات المكتبات ، الندوات العلمية لجمعيات المكتبات ، مؤتمرات جمعيات المكتبات ، منتديات جمعيات المكتبات ، ويبينارات جمعيات المكتبات ، ورش عمل جمعيات المكتبات.

Abstract

The study aimed to monitor and analyze the electronic scientific activities and events of library and information associations and federations in the Arab world with the purpose of identifying their size and diversity, and the role of each of the federations and library associations in addressing this pandemic. To achieve this goal, the study relied on the content analysis method to analyze the content of the

websites of library and information associations and unions on the Internet to monitor the electronic scientific activities and events. The study also relied on the survey method to describe and analyze those activities and events. The checklist was used as a tool for collecting study data. The study reached several results, the most important of which are: The volume of electronic scientific activities and events for library associations and federations in the Arab world reached 152 activities. The Arab Union ranked first with 41 activities at a rate of 27%, followed by the Algerian Association with 36 activities, and the Bahraini Association with 26 activities. This reveals that the Union and the two associations constitute the focal sector and the average with the number of 103 activities and with the effectiveness rate of 67.8%. The electronic scientific activities and events varied and came into eight types, at the forefront of which came the researches submitted in conferences and symposia with the total number of 66 that represents 43.4%, followed by scientific seminars with the total number of 34 that represents 22%, and then lectures with the total number of 31 that represents 20.4%. Due to the large number and diversity of its activities, the pioneering role of the Arab Union was revealed, in the meantime the Algerian Association proved to be a unique and distinguished model due to the large number of its activities, and the diversity of its topics, in addition to its interest in the documents and archives sector. It is worthy to be mentioned that the Omani Association ranked first in tackling specific topics such as: "The Internet of Things", "Big Data", "Document Management," and "Blockchain Technology in the Information Services". The study also made several recommendations, the most important of which were: Creating an electronic platform that belongs to the Arab Union to publish electronic scientific activities and events, initiatives and other activities for library and information institutions in the Arab world. Concluding partnerships and cooperation agreements between associations and between colleges and scientific departments specialized in the technical field at the national level to raise the level of their affiliates in the technical field.

:key words

Library and information associations, the Arab Federation for Libraries and Information, the Corona pandemic, library association events and activities, library association scientific symposia, library association conferences, library association forums, library association webinars, library association workshops

المقدمة المنهجية:

1 - مقدمة

شهد العالم خلال الأشهر الماضية جائحة كورونا التي عصفت بالعالم كله، واتخذت كل دولة من الدول الأساليب المتعددة لمواجهة هذه الأزمة. وكان من بين الأساليب التي اتخذتها تلك الدول: الحظر لتقليل التجمعات وإغلاق الكثير من المؤسسات، على رأسها المطارات والمدارس والجامعات والمكتبات ومختلف المؤسسات لفترة معينة، وبدأ البحث عن أساليب جديدة ومبتكرة لمواجهة والتصدي لهذه الجائحة، حيث تحولت معظم الأعمال - بين عشية وضحاها - من شكلها التقليدي إلى الشكل الإلكتروني واتخذت من الإنترنت منصة أساسية لها. فتحولت العملية التعليمية إلى التعلم عن بعد والتعليم الإلكتروني، وقدمت الكثير من المكتبات خدماتها بشكل إلكتروني. وتعد جمعيات واتحادات المكتبات والمعلومات من المؤسسات التي لها دور بارز في تطوير مهنة المكتبات والمعلومات، من خلال مساعدة المكتبات في تطوير خدماتها وتعزيز التعلم وضمان وصول المعلومات للجميع، كما أنها ترعى المنتسبين إليها وتتبنى قضاياهم والدفاع عنهم. ومن ثم تؤدي إلى رفعة التخصص والمهنة ودعم المتخصصين¹. ومن هذا المنطلق ومن المسؤولية التي تقع على عاتق تلك المؤسسات في الوطن العربي، فقد نشطت وتفاعلت مع جائحة كورونا منذ بدايتها، وأبت إلا أن يكون لها دور في تنمية المتخصصين لرفع شأن المهنة في ظل الأزمات خاصة جائحة كورونا، ومن ثم فقد قامت بالكثير من الفعاليات والأنشطة العلمية الإلكترونية والمبادرات المختلفة واستغلال فترة الحظر لمساعدة المكتبات في تطوير خدماتها، وتطوير وتنمية المتخصصين، وتعظيم مهنة المكتبات والمعلومات وإعلاء شأنها خاصة في وقت الأزمات. ومن ثم كان من الضروري القيام بعمل دراسة حول جمعيات واتحادات المكتبات والمعلومات بهدف التعرف على مدى تفاعلها مع الأزمة، ورصد وتحليل المبادرات والأنشطة والفعاليات العلمية الإلكترونية لتلك الجمعيات، وذلك للتعرف على دور جمعيات واتحادات المكتبات والمعلومات في الوطن العربي في ظل جائحة كورونا.

2 - أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة أهميتها من جائحة كورونا كأزمة عالمية عصفت بالعالم كله وأثرت عليه، ومواجهة هذه الأزمة من قبل الدول بالحظر لفترة معينة للإقلال من التجمعات، وعليه فقد أغلقت المطارات والمدارس والجامعات والمكتبات ومختلف المؤسسات لفترة معينة، وبدأ

البحث عن أساليب جديدة ومبتكرة لمواجهة والتصدي لهذه الجائحة، حيث تحولت معظم الأعمال - بين عشية وضحاها - من شكلها التقليدي إلى الشكل الإلكتروني واتخذت من الإنترنت منصة أساسية لها. فتحوّلت العملية التعليمية إلى التعلم عن بعد والتعليم الإلكتروني، وقدمت الكثير من المكتبات خدماتها بشكل إلكتروني. كما قامت جمعيات واتحادات المكتبات والمعلومات باعتبارها قاطرة تخصص ومهنة المكتبات والمعلومات، بالكثير من الأنشطة والفعاليات العلمية الإلكترونية والمبادرات ... وغيرها بهدف وتطوير وتنمية المتخصصين في المجال ودعم التخصص والتقريب والتفاعل والمشاركة بين الاتحاد العربي للمكتبات الذي تبين دوره الريادي في تلك الفترة. كما ترجع أهميتها أيضا إلى أنها أول دراسة تقوم برصد الأنشطة والفعاليات العلمية لجمعيات واتحادات المكتبات في الوطن العربي خلال فترة الحظر لجائحة كورونا.

3 - مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

تتضح مشكلة الدراسة من الأزمة العالمية لجائحة كورونا التي أحدثت شلل تام في مختلف دول العالم وأغلقت المؤسسات لفترة معينة من الزمن وطُبق الحظر في مختلف الدول، بل تزداد هذه المشكلة حدة إذا ما نظرنا إلى طول فترة الحظر والتي بدأت في معظم الدول العربية منذ شهر مارس وربما قبل ذلك في بعض الدول، واستمرارها إلى شهر يوليو حيث بدأت معظم دول الوطن العربي تتعافى مع الجائحة وترجع لسيرتها الأولى. فقد أغلقت المؤسسات التعليمية والمكتبات وغيرها في تلك الفترة. فتحوّلت العملية التعليمية إلى التعلم عن بعد والتعليم الإلكتروني، حيث اجتمعت بعض المكتبات بتقديم خدماتها بشكل إلكتروني وفقا لما يتناسب مع إمكانياتها المتاحة داخل المكتبة²، إلا أن الكثير من المكتبات على المستوى العالمي اضطرت إلى توقف خدماتها مؤقتا أو تقلييلها إلى الحد الأدنى للحد من انتشار المرض³. وحال المكتبات في الوطن العربي بمثابة نموذج مصغر من المستوى العالمي بل ربما كان أكثر تأثرا، وعليه فقد وجدت جمعيات واتحادات المكتبات ضالتها في إعادة بعث وتطوير المكتبات ومراكز المعلومات لكي تتفاعل مع تلك الأزمة وما يستجد من أزمات بعد ذلك، فقد قامت بالكثير من الأنشطة والفعاليات العلمية الافتراضية مع تنوعها من: محاضرات، ندوات علمية أو ويبينارات، ورش عمل، حلقات نقاش، اجتماعات ...إلخ، بالإضافة إلى كثرتها لدرجة يصعب على المتخصصين من متابعتها. ومن ثم تكمن مشكلة الدراسة في الحاجة الماسة إلى رصد تلك

الفعاليات والأنشطة العلمية الإلكترونية ومعرفة دورها في دعم التخصص والمتخصصين. وتمثل المشكلة في الإجابة على التساؤل التالي: ما دور جمعيات واتحادات المكتبات والمعلومات في الوطن العربي في مواجهة جائحة كورونا؟ ويندرج تحت هذا التساؤل مجموعة من الأسئلة الفرعية على النحو التالي:

- 1- متى بدأ التفاعل من قبل جمعيات واتحادات المكتبات والمعلومات في الوطن العربي مع جائحة كورونا؟
- 2- ما عدد ونوعيات الأنشطة والفعاليات العلمية لجمعيات واتحادات المكتبات والمعلومات في الوطن العربي خلال فترة الحظر لجائحة كورونا، وتطورها زمنياً؟
- 3- هل كان للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات دوراً ريادياً في دعم المهنة والمتخصصين خلال فترة الحظر لجائحة كورونا؟ وما هي أنشطة وإسهاماته لتحقيق هذا الدور؟
- 4- هل قربت جائحة كورونا بين الاتحاد العربي وجمعيات المكتبات والمعلومات في الوطن العربي، وبين الجمعيات وبعضها البعض، وبينها وبين المتخصصين؟
- 5- ما الأنشطة والفعاليات العلمية الإلكترونية التي قامت به كل جمعية من جمعيات المكتبات والمعلومات في الوطن العربي خلال فترة الحظر لجائحة كورونا. ومدى تنوعها وتنوع موضوعاتها، وأوجه تميز كل جمعية؟

4 - أهداف الدراسة:

سعت الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

- 1- تحديد متى وكيف تفاعلت جمعيات واتحادات المكتبات والمعلومات في الوطن العربي مع مواجهة جائحة كورونا.
- 2- تحديد حجم الأنشطة والفعاليات العلمية الإلكترونية لجمعيات واتحادات المكتبات والمعلومات في الوطن العربي، ومدى تنوع وتطور تلك الأنشطة والفعاليات خلال فترة الحظر لجائحة كورونا.
- 3- التعرف على الدور الريادي للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات في دعم التخصص والمتخصصين، ورصد مبادراته وأنشطته العلمية الإلكترونية وتحليلها خلال فترة الحظر لجائحة كورونا.

4- رصد وتحليل الأنشطة والفعاليات العلمية الإلكترونية لجمعيات المكتبات والمعلومات في الوطن العربي خلال فترة الحظر لجائحة كورونا.

5 - مجال وحدود الدراسة

الحدود الموضوعية: تسعى الدراسة إلى رصد وتحليل الأنشطة والفعاليات العلمية الإلكترونية لجمعيات واتحادات المكتبات والمعلومات في الوطن العربي خلال فترة الحظر لجائحة كورونا.

الحدود الزمنية: ترصد الدراسة الأنشطة والفعاليات العلمية الإلكترونية لجمعيات واتحادات المكتبات والمعلومات في الوطن العربي خلال فترة الحظر لجائحة كورونا إبتداء من الأول من شهر مارس 2020 الذي يمثل بداية الحظر في معظم دول الوطن العربي، وانتهاءً بانتهاء شهر يوليو 2020، الذي يمثل انتهاءً لفترة الحظر رغم عدم انتهاء الأزمة والتعايش مع الجائحة.

الحدود المكانية: ترصد الدراسة الأنشطة والفعاليات العلمية الإلكترونية لجمعيات واتحادات المكتبات والمعلومات في الوطن العربي خلال فترة الحظر لجائحة كورونا اعتماداً على مواقع الاتحاد العربي وجمعيات المكتبات والمعلومات على الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي وتحليل محتوى مواقعها لتلك الأنشطة والفعاليات.

الحدود النوعية: تغطي الدراسة الأنشطة والفعاليات العلمية الإلكترونية لجمعيات واتحادات المكتبات والمعلومات في الوطن العربي خلال فترة الحظر لجائحة كورونا بمختلف أنواعها من (محاضرة، ندوة علمية أو وبيبنار، ورشة عمل، مؤتمر أو منتدى أو تظاهرة إفتراضية، حلقة نقاش، دورة تدريبية، لقاء أو اجتماع) هذا بالإضافة إلى مداخلات المؤتمرات والمنتديات والندوات العلمية أو الوبينارات.

6 - منهج الدراسة وأدواتها:

1/6 - منهج الدراسة

نظراً لطبيعة الدراسة التي تعتمد على الفحص الفعلي لمواقع جمعيات واتحادات المكتبات والمعلومات في الوطن العربي بهدف التعرف على بداية تفاعلها مع جائحة كورونا ورصد وتحليل الأنشطة والفعاليات العلمية الإلكترونية خلال فترة الحظر للجائحة، فقد اتخذت

الدراسة من منهج تحليل المحتوى، والمنهج المسحي (الوصفي التحليل) أساسا لها. حيث اعتمدت على منهج تحليل المحتوى في تحليل محتوى مواقع جمعيات واتحادات المكتبات والمعلومات في الوطن العربي على الانترنت وعلى شبكات التواصل الاجتماعي للتعرف على بداية تفاعلها مع الجائحة ورصد الأنشطة العلمية الإلكترونية خلال فترة الحظر لجائحة كورونا. كما اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي، الذي يهدف إلى التعرف على تلك الأنشطة والفعاليات العلمية الإلكترونية ووصفها وصفا دقيقا، وتحليلها تحليلا دقيقا للتعرف على دور الاتحاد العربي وجمعيات المكتبات والمعلومات في التصدي لهذه الجائحة، وتقديم توصيات تفيد القائمين على جمعيات واتحادات المكتبات والمعلومات في الوطن العربي. واعتمد البحث في تجميع ورصد البيانات على قائمة مراجعة مقسمة إلى قسمين: الأول البيانات العامة عن الجمعية أو الاتحاد من حيث الاسم، ومواقعها على الانترنت وشبكات التواصل الاجتماعي، وبيانات الاتصال به، ونبذة مختصرة عن الجمعية من حيث النشأة والأهداف والرؤية والرسالة. والثاني بداية تفاعل كل جمعية أو اتحاد مع جائحة كورونا، ورصد الفعاليات العلمية من محاضرات وندوات أو ويبينارات، وورش عمل، ومؤتمرات أو منتديات ورصد مداخلاتها.... إلخ من الأنشطة العلمية والمبادرات وبعض الأنشطة الأخرى والمستقبلية ذات العلاقة (ملحق 1).

2/6 - مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جمعيات واتحادات المكتبات في الوطن العربي، ولما كان الأساس هو رصد الأنشطة والفعاليات لجمعيات المكتبات والمعلومات عبر مواقعها وصفحاتها على الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي، فقد تم حصر 19 جمعية إضافة إلى الاتحاد العربي للمكتبات، ولما كانت دول الوطن العربي 22 دولة. فقد استبعدت أربعة دول هي: المغرب، الصومال، جيبوتي، جزر القمر، حيث لم يستدل لها على جمعيات أو مواقع أو صفحات لها على الانترنت. وعليه يتبقى ثمانية عشر جمعية تناسب لثمانية عشر دولة، هذا بالإضافة إلى الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، وجمعية المكتبات المتخصصة فرع الخليج العربي. ومن ثم يوجد 19 جمعية بالإضافة إلى الإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (جدول 1).

جدول (1) نشأة جمعيات واتحادات المكتبات والمعلومات في الوطن العربي ومواقعها على الانترنت وشبكات التواصل الاجتماعي

م	اسم الجمعية أو الاتحاد	تاريخ النشأة	الموقع على الانترنت والشبكات الاجتماعية (الفيسبوك، تويتر... إلخ
1	الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات	1986	www.arab-afli.org https://www.facebook.com/groups/afli.info
2	جمعية المكتبات والمعلومات الجزائرية	2012	- https://www.facebook.com/abia2014 = youtube.com/channel/UC_DDYfODSrvRLPk4pt8PP2w/feature red
3	جمعية المكتبات والمعلومات البحرينية	1994	http://bliabahrain1.com/ - https://www.facebook.com/bliabahrain1/
4	جمعية اختصاصي المعلومات والمكتبات والتوثيق العراقية	1967	https://www.facebook.com/IRALIDS/?ref=page_internal
5	جمعية المكتبات والمعلومات الكويتية	2005	https://twitter.com/Liak_of_kuwait?ref_src=twsrc%5Egoogle%7Ctwcamp%5Eserp%7Ctwgr%5Eauthor
6	جمعية المكتبات والمعلومات الأردنية	1963	http://www.jlia.org - https://www.facebook.com/Library1963/ - https://www.youtube.com/channel/UC7mFUyXx03rnpq-q-ff9Jg
7	جمعية الإمارات للمكتبات والمعلومات	2018	http://www.elia.ae/home.php https://twitter.com/uaelibrary https://www.youtube.com/channel/UCuUs2qvgeMmzlyRP27TUrew

م	اسم الجمعية أو الاتحاد	تاريخ النشأة	الموقع على الانترنت والشبكات الاجتماعية (الفيسبوك، تويتر ... إلخ
8	الجمعية العمانية للمكتبات والمعلومات		https://www.facebook.com/%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%85%D8%B9%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%85%D8%A7%D9%86%D9%8A%D8%A9-%D9%84%D9%84%D9%85%D9%83%D8%AA%D8%A8%D8%A7%D8%AA-%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D9%84%D9%88%D9%85%D8%A7%D8%AA-1826977270860016/
9	جمعية المكتبات اللبنانية	1960	http://lebaneselibraryassociation.org/ https://www.facebook.com/LebaneseLibraryAssociation/ https://twitter.com/LebLibAssociati https://www.youtube.com/channel/UctXGkYVK32HnMwGr2-WMAfw
10	الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف	1944	elaegypt.org facebook.com/groups/ela.egypt/
11	جمعية المكتبات والمعلومات السعودية	1981	sliia.org.sa - https://www.facebook.com/sliaksa/?ref=page_internal - https://twitter.com/sliaksa?lang=ar
12	جمعية المكتبات والوثائق السورية	1971	http://slda-sy.org/ https://www.facebook.com/JmytAlmktbatWalwthayqAlswr?ref=page_internal
13	الجمعية السودانية للمكتبات والمعلومات	1959	https://www.facebook.com/groups/sali1959/
14	جمعية المكتبات المتخصصة فرع	1992	slaagc.org/ar/ https://www.facebook.com/%D8%AC%D9%85%D8%B9%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%85%D8%A7%D9%86%D9%8A%D8%A9-%D9%84%D9%84%D9%85%D9%83%D8%AA%D8%A8%D8%A7%D8%AA-%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D9%84%D9%88%D9%85%D8%A7%D8%AA-1826977270860016/

م	اسم الجمعية أو الاتحاد	تاريخ النشأة	الموقع على الانترنت والشبكات الاجتماعية (الفيسبوك، تويتر ... إلخ
	الخليج العربي		9%8A%D8%A9- %D8%A7%D9%84%D9%85%D9%83%D8%AA%D8%A8%D8 %A7%D8%AA- %D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AA%D8%AE%D8%B5%D8 %B5%D8%A9-%D9%81%D8%B1%D8%B9- %D8%A7%D9%84%D8%AE%D9%84%D9%8A%D8%AC- %D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A- 141963249318571
15	الجمعية التونسية للمكتبات والمعلومات	1965	https://www.facebook.com/%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D9%86%D8%B3%D9%8A%D8%A9-%D9%84%D9%84%D9%85%D9%83%D8%AA%D8%A8%D8%A7%D8%AA-%D9%88-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D9%84%D9%88%D9%85%D8%A7%D8%AA-1764701047163691/
16	الجمعية اليمنية لاختصاصي المكتبات والمعلومات - Yalis	1963	https://www.facebook.com/%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%8A%D9%85%D9%86%D9%8A%D9%87-%D9%84%D8%A7%D8%AE%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D8%B5%D9%8A%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%83%D8%AA%D8%A8%D8%A7%D8%AA-%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D9%84%D9%88%D9%85%D8%A7%D8%AA-Yalis-718441201525178/?ref=page_internal
17	الجمعية الموريتانية لتنمية قطاع	2014	https://www.facebook.com/groups/badocmauritania/members

م	اسم الجمعية أو الاتحاد	تاريخ النشأة	الموقع على الانترنت والشبكات الاجتماعية (الفيسبوك، تويتر... إلخ
	المكتبات ودور الأرشفة والتوثيق		
18	الجمعية القطرية للمكتبات والمعلومات	قيد التأسيس 2020س	https://www.facebook.com/QLIAssociation https://twitter.com/qliassociation/status/551710621658382336
19	الجمعية الليبية للمكتبات والمعلومات والأرشيف	2012	http://lalia.org.ly/?paged=8 https://www.facebook.com/groups/320765257984639/?fref=ts
20	جمعية المكتبات والمعلومات الفلسطينية	1994	https://www.facebook.com/%D8%AC%D9%85%D8%B9%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%83%D8%AA%D8%A8%D8%A7%D8%AA-%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D9%84%D9%88%D9%85%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%84%D8%B3%D8%B7%D9%8A%D9%86%D9%8A%D8%A9-228049940543132/?ref=page_internal

ولما كان الأساس في هذه الدراسة هو رصد وتحليل الأنشطة والفعاليات العلمية الإلكترونية للجمعيات خلال فترة الحظر لجائحة كورونا والتي تم تحديدها من بداية شهر مارس حتى نهاية شهر يوليو، فقد وُجدت جمعيات ليس لها أية أنشطة أو فعاليات خلال تلك الفترة هي جمعيات المكتبات والمعلومات (التونسية، اليمنية، الموريتانية، القطرية، فلسطينية، الليبية) ومن ثم فقد تم استبعادهم من الدراسة. وعليه يصبح مجتمع الدراسة ثلاثة عشر جمعية إضافة إلى الاتحاد العربي للمكتبات بإجمالي 14 جمعية واتحاد.

7 - عرض الإنتاج الفكري:

نظرا لأن الموضوع ينصب على جمعيات واتحادات المكتبات والمعلومات في الوطن العربي في ظل جائحة كورونا خلال الأشهر القليلة الماضية، فقد تم البحث في بنك المعرفة، وقاعدة بيانات دار المنظومة ضمن بنك المعرفة، كما تم البحث في الفهرس الموحد للجامعات المصرية، ومحرك بحث جوجل، وجوجل العلمي GoogleScholar.com. كما تم تصفح دليل Liswebinars. وقائمة الأنشطة والفعاليات العلمية الإلكترونية لجمعيات واتحادات المكتبات في الوطن العربي خلال فترة الحظر لجائحة كورونا التي أعدها الباحث. حيث تبين وجود دراسات عدة عن جمعيات المكتبات ولكن تدرسها قبل جائحة كورونا، وقد عرضتها إحدى الدراسات الحديثة والتي بلغ عددها 17 دراسة والتي لا مجال لعرضها هنا⁴. أما عن الدراسات المتعلقة بجمعيات المكتبات في ظل جائحة كورونا فقد وجد ثلاث دراسات ذات صلة هي على النحو التالي:

1- نجيب الشريجي : دور جمعيات المكتبات والمعلومات وقت الأزمات / جمعية المكتبات الأردنية ، جمعية المكتبات الكويتية ، جمعية المكتبات البحرينية ، 28 إبريل 2020. في ضوء برنامج جمعية المكتبات والمعلومات البحرينية الرمضاني قدمت الجمعية بالتعاون مع جمعية المكتبات والمعلومات الأردنية، وجمعية المكتبات والمعلومات الكويتية أولى محاضراتها التفاعلية خلال شهر رمضان بعنوان "دور جمعيات المكتبات والمعلومات وقت الأزمات" التي قدمها الدكتور نجيب الشريجي، رئيس جمعية المكتبات والمعلومات الأردنية. والتي ركزت على: جمعيات المكتبات والمعلومات والأرشيف من حيث التسمية ومجال العمل والإهتمامات، الأزمات والكوارث والوبائيات والحجر المنزلي، تفعيل دور المكتبة في البحث. التعلم والتعليم والتعاون والمشاركة وبث المعلومات، البحث والتأليف المشترك، الصحة البدنية والعقلية والنفسية للأعضاء أثناء الحجر.

2- الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات . 14 جمعية وطنية عربية للمكتبات والمعلومات يجتمعون تحت مظلة كلنا الاتحاد . -31 مايو 2020. (اجتماع) . - متاح في:

http://www.arab-affli.org/main/post_details.php?alias=AFLI-NEWS-2020-21

هدف الإجتماع الذي جاء بدعوة رئيس الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات لرؤساء وممثلي 14 جمعية من جمعيات المكتبات والمعلومات في الوطن العربي تحت مظلة كلنا الاتحاد إلى التعرف على آفاق التعاون بين الجمعيات والاتحاد والعمل على التكامل بينهما لخدمة

التخصص والمتخصصين، وقد استمر النقاش لساعتين وأربعين دقيقة قدم خلالها كل عضو موجزا عن جمعياته ورؤيته للاتحاد والعلاقة البيئية والمقترحات الخاصة للمشاريع المستقبلية، ثم عرض رئيس الاتحاد رؤية الاتحاد وخططه ومشاريع إصلاح وتطوير الاتحاد وأنشطته المتنوعة، وأكد رئيس الاتحاد على الإلتزام بتطوير الأدوات المساندة للمهنة من تحديث للمعايير ونهج أدوار جديدة نحو اعتماد البرامج الأكاديمية مستقبلا.

3- أحمد حسين المصري . دليل الأحداث والفعاليات الإلكترونية المتاحة عبر الانترنت في تخصص المكتبات والمعلومات والعلوم ذات الصلة نموذجًا. في ويبينار "الأنشطة المعلوماتية في عصر الأزمات (كوفيد19): نماذج للمؤسسات والأفراد"/ الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف . - الثلاثاء ١٦ يونيو ٢٠٢٠. متاح في: <https://www.facebook.com/liswebinars/> . تاريخ الإنشاء 18 إبريل.

تم إنشاء دليل سماه Liswebinars على الفيسبوك يتناول كل الفعاليات والأنشطة الحديثة في التخصص. بهدف جعله منصة إعلامية للفعاليات والأنشطة الإلكترونية عبر الإنترنت في مجال المكتبات والمعلومات والعلوم ذات الصلة بدول الوطن العربي، وقد عرضت الدراسة فكرة إنشاء الدليل وأهميته في حصر الأنشطة والفعاليات الإلكترونية عبر الإنترنت وتسجيل الحلقات وبثها On Line. ومن ثم يعد من أهم الأدوات التي تساعد في تأهيل ورفع كفاءة العاملين في المكتبات والمعلومات في العالم العربي.

وبعرض الدراسات السابقة لجمعيات المكتبات والمعلومات تبين أن الدراسة الأولى تتحدث عن دور جمعيات المكتبات والمعلومات وقت الأزمات، والثانية عبارة عن اجتماع لرؤساء وممثلي 14 جمعية من جمعيات المكتبات والمعلومات في الوطن العربي بهدف التعرف على آفاق التعاون بن الاتحاد والجمعيات، بينما تعرض الدراسة الثالثة لدليل الأحداث والفعاليات الإلكترونية المتاحة عبر الانترنت في تخصص المكتبات والمعلومات والعلوم ذات الصلة نموذجًا. ومن ثم يتضح أن البحث الذي بين أيدينا والذي بعنوان: "الأنشطة والفعاليات العلمية لجمعيات واتحادات المكتبات والمعلومات في الوطن العربي في ظل جائحة كورونا: دراسة تحليلية" بحث جديد غير مسبوق إليه يتسم بالجدة والأصالة.

الدراسة التحليلية

تقدم الدراسة المنهجية بداية تعامل جمعيات واتحادات المكتبات في الوطن العربي لجائحة كورونا، مع دراسة تحليلية للأنشطة والفعاليات العلمية الإلكترونية لجمعيات واتحادات المكتبات والمعلومات خلال فترة الدراسة بشكل شامل للتعرف على عدد تلك الفعاليات ومدى تنوعها، وأي الجمعيات كانت أكثر تفاعلا خلال تلك الفترة من حيث حجم الفعاليات وتطورها عبر شهور الدراسة الخمسة. وبناء على الدراسة التحليلية تم تقسيم الجمعيات إلى ثلاث فئات، الأولى فئة المكثرون في الإنتاجية وهم: الاتحاد العربي 41 نشاطا، والجمعية الجزائرية 36 نشاطا، والبحرينية 26 نشاطا، الثانية فئة الجمعيات متوسطة الإنتاجية وهم الجمعيات (العراقية، الكويتية، الأردنية، الإماراتية، العمانية) وتراوحت أنشطتها وفعاليتها العلمية بين 11 نشاطا لجمعية اختصاصي المعلومات والمكتبات والوثائق العراقية و 4 أنشطة للجمعية العمانية. ثم فئة الجمعيات ذات النشاط البسيط أو قليلة الإنتاجية وشملت ست جمعيات (اللبنانية، المصرية، السعودية، السورية، السودانية، المتخصصة فرع الخليج العربي) كل منها له نشاطا واحدا فيما عدا الجمعية اللبنانية التي لها نشاطين.

أولا - بداية تعامل جمعيات واتحادات المكتبات والمعلومات في الوطن العربي مع جائحة كورونا

بدأت جمعيات واتحادات المكتبات والمعلومات في الوطن العربي التعامل مع جائحة كورونا عبر مواقعها على الانترنت في 8 مارس، حيث كان السبق لجمعية اختصاصي المعلومات والمكتبات والتوثيق العراقية بالإعلان ضمنا بتأجيل احتفالها بيوم المرأة العالمي نظرا للظروف الصحية والإجراءات الوقائية (جدول 2). ثم تأتي كل من الجمعية البحرينية والعمانية في المركز الثاني اهتماما بجائحة كورونا يوم 9 مارس، فجمعية المكتبات الكويتية في 11 مارس، وجمعية المكتبات والمعلومات السعودية 13 مارس، ثم جمعية المكتبات المتخصصة فرع الخليج 15 مارس وذلك بتأجيل مؤتمرها المقرر عقده بالكويت في شهر إبريل. وفي الوقت الذي قدمت فيه الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف شكرها للمكتبات نظرا لدورها التي تقوم به لنشر الوعي الصحي ومواجهة مشكلة فيروس كورونا ونشر المصادر الصحية للمعلومات في 20 مارس 2020، نشرت جمعية المكتبات والمعلومات الأردنية مقالا بعنوان: "دور المكتبات في دحر الكورونا"، بهدف تبني إجراءات لتوضيح دور المكتبات ومراكز المعلومات في مواجهة أزمة انتشار هذا الوباء أنيا واستراتيجيا أو على المدى البعيد في 21 مارس. وفي 22 مارس أطلق الاتحاد

العربي للمكتبات والمعلومات حملة و"تستمر المعرفة"، فيما قدمت جمعية الإمارات للمكتبات والمعلومات مجموعة من الرسائل منها للحفاظ علي الصحة العامة وصحة المكتبيين، وأخرى لإغلاق المكتبات، وثالثة لدعوة المكتبات ومراكز البحث إلي فتح باب الإستخدام المجاني لمصادر المعلومات الإلكترونية. وفي 27 مارس قدمت جمعية المكتبات والمعلومات الجزائرية دعوة لكل الباحثين والمهنيين المساهمة بأعمالهم في عدد خاص من المجلة الجزائرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف حول موضوع: الأدوار الجديدة للمكتبات ومراكز المعلومات في ظل الأزمات والكوارث، بينما تأخرت الجمعية السودانية للمكتبات والمعلومات إلى الأول من إبريل بنشرها مبادرة اعلم لتكريم المكتبات المتفاعلة مع جائحة كورونا عبر موقعها على الفيسبوك.

جدول (2) بداية تعامل جمعيات واتحادات المكتبات في الوطن العربي مع جائحة كورونا

م	اسم الجمعية أو الاتحاد / نوع النشاط	التاريخ	الشهر	النشاط
1	الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات	22	مارس	إطلاق حملة "#تستمر_المعرفة" بمشاركة مؤسسات المكتبات والمعلومات والمتخصصين والطلاب في مجال المكتبات والمعلومات والوثائق والأرشيف في الوطن العربي بهدف الإفادة من وقت المنزل بإيجابية
2	جمعية المكتبات والمعلومات الجزائرية	27	مارس	بدعوة كل الباحثين والمهنيين المساهمة بأعمالهم في عدد خاص من المجلة الجزائرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف حول موضوع: الأدوار الجديدة للمكتبات ومراكز المعلومات في ظل الأزمات والكوارث
3	جمعية المكتبات والمعلومات البحرينية	9	مارس	بتأجيل الملتقى العلمي الأول المقرر تنظيمه في الفترة بين 1-2 إبريل نظرا للإجراءات الوقائية الاحترازية
4	جمعية اختصاصي المعلومات والمكتبات والتوثيق العراقية	8	مارس	الإعلان ضمنا بتأجيل احتفالها بيوم المرأة العالمي وذلك للظروف الصحية والإجراءات الوقائية
5	جمعية المكتبات والمعلومات الكويتية	11	مارس	بتدوينه على تويتر تدين المجلس الوطني للثقافة والفنون بأنه يضرب القرارات بعرض الحائط

م	اسم الجمعية أو الاتحاد / نوع النشاط	التاريخ	الشهر	النشاط
				ويعقد اجتماع مع الفنانين ولم يلتزم بالحفاظ على صحة المواطنين
6	جمعية المكتبات والمعلومات الأردنية	21	مارس	نشرت مقالا بعنوان: " دور المكتبات في دحر الكورونا
7	جمعية الإمارات للمكتبات والمعلومات	22	مارس	بمجموعة من الرسائل منها الحفاظ علي الصحة العامة وصحة المكتبيين ، وإغلاق المكتبات، ودعوة المكتبات ومراكز البحث إلي فتح باب الإستخدام المجاني لمصادر المعلومات الإلكترونية، وإعلان مكتبات الشارقة فتح مكتبها الإلكترونية مجاناً لمدة ثلاثة أشهر والتي تضم 6 ملايين كتاب إلكتروني للجمهور العام
8	الجمعية العمانية للمكتبات والمعلومات	9	مارس	بوست يرجع عن: القراءة فرصه " إن ما تفعله هو ما يصنعك ، لذلك إقرأ بالقراءة حياة أخرى نعيشها " مما يوكد أن الجامعة عايشت جائحة كورونا منذاً بدايتها.
9	جمعية المكتبات اللبنانية	17	مارس	من خلال رصد منشور لإحدى الجامعات اللبنانية يوضح الصعوبات في التدريب عبر الإنترنت بسبب بطء وتعطل الإتصال بالإنترنت
10	الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف	20	مارس	أول منشور لها يهتم بتلك الأزمة وهو شكر المكتبات للدور التي تقوم به لنشر الوعي الصحي ومواجهة مشكلة فيروس كورونا ونشر المصادر الصحيحة للمعلومات إبتداء من 20 مارس 2020
11	جمعية المكتبات والمعلومات السعودية	13	مارس	من خلال نشر بوستر للمركز الوطني للوثائق والمحفوظات والذي أشار فيه إلى أن المجلس الدولي للأرشيف يلغي إجتماع منتدى الأرشيفيين الوطنية FAN المقرر عقده في منتصف شهر إبريل نتيجة لتداعيات فيروس كورونا
12	جمعية المكتبات والوثائق السورية	24	مارس	أعدت نشر مقالة لجمعية المكتبات الأردنية بعنوان: دور المكتبات في دحر كورونا

م	اسم الجمعية أو الاتحاد / نوع النشاط	التاريخ	الشهر	النشاط
13	الجمعية السودانية للمكتبات والمعلومات	1	إبريل	مبادرة اعلم لتكريم المكتبات المتفاعلة مع جائحة كورونا يوم 1 إبريل
14	جمعية المكتبات المتخصصة فرع الخليج العربي	15	مارس	بدأ الاهتمام من قبل الجمعية بظاهرة كورونا في منتصف شهر مارس وذلك بتأجيل مؤتمرها المقرر عقده بالكويت في الفترة 7-9 إبريل

تبين مما سبق أن الاتحاد العربي و 12 جمعية تعاملت مع جائحة كورونا عبر مواقعها على الانترنت خلال شهر مارس، ابتداء بالثامن من مارس للجمعية العراقية، وانتهاء في 27 مارس للجمعية الجزائرية، فيما تأخرت الجمعية السودانية إلى الأول من إبريل. ومن ثم فقد تم الإجابة على التساؤل الأول والذ نصه: "متى بدأ التفاعل من قبل جمعيات واتحادات المكتبات والمعلومات في الوطن العربي مع جائحة كورونا؟".

ثانياً - الأنشطة والفعاليات العلمية الإلكترونية لجمعيات واتحادات المكتبات والمعلومات في الوطن العربي خلال فترة الحظر لجائحة كورونا

بلغ حجم الأنشطة والفعاليات العلمية لاتحادات وجمعيات المكتبات في الوطن العربي 152 نشاطاً وفعالية، جاء على رأسها الاتحاد العربي للمكتبات بعدد 41 نشاطاً بنسبة 27% من حجم الأنشطة العلمية لجمعيات واتحادات المكتبات في الوطن العربي، وهذه الكثرة تأتي من عاملين اثنين هما: الأول وجود رئيس ومجلس إدارة متميز يقود الاتحاد لكي يكون القاطرة لمؤسسات المكتبات والمعلومات، ويؤمن بالعمل المؤسسي والفكر الجمعي الذي ظهر وبوضوح في حديث رئيس الاتحاد في مؤتمر البحرين، ومنتدى الاتحاد وغيره من اللقاءات الإلكترونية خلال تلك الفترة (جدول 3). أما الثاني فيأتي من المنتدى الافتراضي للاتحاد والذي تم المشاركة فيه بعدد 29 مداخلة من أنحاء الوطن العربي. ومن ثم تبين تعدد وتنوع وكثرة أنشطة الاتحاد بين وبينارات ومحاضرات واجتماعات ومنتدى مما يؤكد أن الاتحاد له دوراً ريادياً، وهو بحق القاطرة التي جمعت وتجمع وتفتح آفاق التعاون بينه وبين مؤسسات المعلومات المهنية والأكاديمية والمكتبات ومراكز المعلومات بمختلف أنواعها وبعضها البعض.

جدول (3) الأنشطة والفعاليات العلمية الإلكترونية لجمعيات واتحادات المكتبات

والمعلومات في الوطن العربي خلال فترة الحظر كورونا

جدول (3) الأنشطة والفعاليات العلمية الإلكترونية لجمعيات واتحادات المكتبات والمعلومات في الوطن العربي

خلال فترة الحظر كورونا

م	اسم الجمعية أو الاتحاد / نوع النشاط	محاضرة	ندوة أو وبرنامج	ورقة عمل	مؤتمر أو منتدى	حلقة نقاش	دورة تدريبية	لقاء أو اجتماع	مداخلات المقتمرات	مداخلات وبيانات	مج	%
1	الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات	2	7	0	1	0	0	2	29	0	41	27
2	جمعية المكتبات والمعلومات الجزائرية	1	18	0	1	0	0	0	16	0	36	23.7
3	جمعية المكتبات والمعلومات البحرينية	5	0	1	1	0	2	1	16	0	26	17.1
4	جمعية اختصاصي المعلومات والمكتبات والتوثيق العراقية	1	0	10	0	0	0	0	0	0	11	7.2
5	جمعية المكتبات والمعلومات الكويتية	9	0	0	0	0	0	0	0	0	9	5.9
6	جمعية المكتبات والمعلومات الأردنية	6	2	0	0	0	0	0	0	0	8	5.3
7	جمعية الإمارات للمكتبات والمعلومات	2	3	0	0	0	0	0	0	0	5	3.3
8	الجمعية العمانية للمكتبات والمعلومات	2	1	0	0	1	0	0	0	0	4	2.6
9	جمعية المكتبات اللبنانية	1	0	1	0	0	0	0	0	0	2	1.3
10	الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف	0	1	0	0	0	0	0	0	5	6	3.9
11	جمعية المكتبات والمعلومات السعودية	0	1	0	0	0	0	0	0	0	1	0.7
12	جمعية المكتبات والوثائق السورية	0	1	0	0	0	0	0	0	0	1	0.7
13	الجمعية السودانية للمكتبات والمعلومات	1	0	0	0	0	0	0	0	0	1	0.7
14	جمعية المكتبات المتخصصة فرع الخليج العربي	1	0	0	0	0	0	0	0	0	1	0.7
	مج	31	34	12	3	1	2	3	61	5	152	100
	%	20.4	22.4	7.9	2	0.7	1.3	2.0	40.1	3.3	100	

حظيت جمعية المكتبات والمعلومات الجزائرية بالمركز الثاني بعدد 36 فعالية بنسبة 23.7%. حيث تعد جمعية المكتبات والمعلومات الجزائرية نموذجا فريدا ومتميزا من جمعيات المكتبات والمعلومات في الوطن العربي، ويرجع هذا التفرد والتميز إلى: كثرة الفعاليات وتنوعها وتنوع موضوعاتها (محاضرة و18 ندوة فكرية افتراضية، تضاهرة افتراضية بها 16 مداخلة تحت

شعار " حوار المكتبات بين الجامعة والمحيط " وذلك يومي 19 – 20 يونيو 2020). هذا فضلا عن الاهتمام وبكثرة بقطاع الوثائق والأرشيف الذي غفلت عنه معظم جمعيات المكتبات والمعلومات في الوطن العربي. وحققت جمعية المكتبات والمعلومات البحرينية المركز الثالث بعدد 26 فعالية ونشاط بنسبة 17.1%. حيث تعددت أنشطة وفعاليات الجمعية خلال فترة الحظر بين المحاضرات، وورش العمل، والمؤتمرات الافتراضي بعدد 17 مداخلة.

ومن ثم فقد شكل كل من الاتحاد العربي وجمعية المكتبات الجزائرية والبحرينية القطاعين البؤري والمتوسط بعدد 103 فعالية ونشاط علمي إلكتروني خلال فترة الدراسة بنسبة 67.8% من إجمالي الفعاليات والأنشطة العلمية خلال فترة الحظر كورونا، وهذا يرجع بالدرجة الأولى لنشاطهم المتميز، فضلا عن قيام كل منهم بمؤتمر أو منتدى أو تظاهرة افتراضية. وهذه الثلاثة تشكل فئة المكثرون في الإنتاجية.

تأتي فئة جمعيات واتحادات المكتبات والمعلومات متوسطة الإنتاجية وهي (العراقية، الكويتية، الأردنية، الإماراتية، العمانية)، والتي تراوحت فعالياتها وأنشطتها العلمية بين 11 فعالية لجمعية أخصائي المعلومات والمكتبات العراقية، و4 فعاليات لجمعية المكتبات والمعلومات العمانية. ثم تأتي جمعيات المكتبات والمعلومات (المصرية، السعودية السورية، السودانية، المتخصصة فرع الخليج العربي، اللبنانية) ذات النشاط العلمي البسيط أو قليلة الإنتاجية في المركز الثالث وذلك بنشاط واحد لكل منهم سوى الجمعية اللبنانية حظيت بمحاضرة وندوة علمية.

تنوعت الأنشطة والفعاليات العلمية الإلكترونية لجمعيات واتحادات المكتبات والمعلومات في الوطن العربي خلال فترة الحظر لجائحة كورونا إلى ثمانية أنواع هي: مداخلات المؤتمرات أو المنتديات أو الويبينارات، محاضرة، ندوة علمية أو ويبينار، ورشة عمل، مؤتمر أو منتدى أو تظاهرة افتراضية، حلقة نقاش، دورة تدريبية، لقاء أو اجتماع (جدول 3)

باستثناء مداخلات المؤتمرات والمنتديات التي حققت المركز الأول بعدد 66 نشاطا وفعالية علمية بنسبة 43.4%. جاءت الندوات العلمية أو الويبينارات على رأس أنواع الأنشطة العلمية بعدد 34 فعالية بنسبة 22% من حجم الفعاليات، بينما جاءت المحاضرات في المركز الثاني بعدد 31 محاضرة بنسبة 20.4%. ثم تأتي ورش العمل في المركز الثالث بعدد 12 ورشة عمل قدمت 10 منهم جمعية اختصاصي المعلومات والمكتبات والتوثيق العراقية.

ثالثاً - الفعاليات والأنشطة العلمية لجمعيات واتحادات المكتبات والمعلومات في الوطن العربي شهرياً

في شهر مارس كانت الفعالية الوحيدة من نصيب الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات بالويبنار الرابع بعنوان: "دور المكتبات في ظل الأزمات الصحية" وذلك يوم الجمعة 27 مارس. بينما شهد شهر إبريل عشر فعاليات موزعة على الاتحاد العربي وأربع جمعيات بعدد 7 ندوات أو ويبينارات ثلاثة للاتحاد، واثنين للجمعية الجزائرية، وندوة لكل من الجمعية الأردنية والعمانية. وشهد هذا الشهر محاضرتين لكل من الجمعية الجزائرية والبحرينية، ثم حلقة نقاش للجمعية العمانية. وهذا يؤكد السبق زمنياً للجمعية العمانية والأردنية ومدى تفاعلها مع جائزة كورونا.

يتبين ارتفاع الاهتمام من جانب جمعيات واتحادات المكتبات والمعلومات في شهر مايو بعدد 31 نشاطاً وفعالية علمية إلكترونية، لتحظى المحاضرات بالمركز الأول بعدد 13 محاضرة. بينما تأتي الندوات العلمية أو الويبينارات في المركز الثاني بعدد 10 قدمت معظمها الجمعية الجزائرية، فيما جاء في المركز الثالث 7 ورش عمل كانت من نصيب جمعية اختصاصي المعلومات والمكتبات والتوثيق العراقية. فيما سجل الاتحاد العربي اجتماع واحد لجمعيات المكتبات والمعلومات بالوطن العربي في 31 مايو (جدول 4).

جدول (4) الفعاليات والأنشطة العلمية لجمعيات واتحادات المكتبات والمعلومات في شهر مايو

اسم الجمعية أو الاتحاد / النشاط العلمي خلال شهر مايو	الويبنار	ندوة / عمل	ورش عمل أو لقاءات	ورش	%
الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات	1	2	1	4	12.9
جمعية المكتبات والمعلومات الجزائرية	8			8	25.8
جمعية المكتبات والمعلومات البحرينية	2			2	6.5
جمعية اختصاصي المعلومات والتوثيق العراقية	1	7		8	25.8
جمعية المكتبات والمعلومات الكويتية	5			5	16.1
جمعية الإمارات للمكتبات والمعلومات	2			2	6.5
الجمعية العمانية للمكتبات والمعلومات	1			1	3.2
الجمعية السودانية للمكتبات والمعلومات	1			1	3.2
جمعية المكتبات المتخصصة فرع الخليج العربي				0	0
مج	13	10	7	31	100
%	41.9	32.3	22.6	3.2	100

أما شهر يونيو فقد سجل 53 فعالية أو نشاط علمي بعدد 16 مداخلة في مؤتمر البحرين (جدول 5)، وباستثناء المداخلات في المؤتمر تأتي الندوات العلمية على رأس الفعاليات أيضا خلال هذا الشهر بعدد 13 ندوة أو وبيبنار، وعدد 11 محاضرة قدمت كل من جمعية المكتبات والمعلومات الأردنية والكويتية أربعة لكل منهما. ثم تأتي خمس مداخلات لندوة الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف. والتي بعنوان: "الأنشطة المعلوماتية في عصر الأزمات (كوفيد 19): نماذج للمؤسسات والأفراد" يوم الثلاثاء ١٦ يونيو.

جدول (5) الفعاليات والأنشطة العلمية لجمعيات واتحادات المكتبات والمعلومات في شهر يونيو

اسم الجمعية أو الاتحاد / النشاط العلمي شهري يونيو	مداخلة أو وبيبنار	ندوة أو وبيبنار	ورشة عمل	دورة تدريبية	لقاء أو اجتماع	مداخلات المؤتمر 16 يونيو	مداخلات المؤتمر 28 يونيو	مداخلات المؤتمر 29 يونيو	مداخلات المؤتمر 30 يونيو	مج	%
الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات	1				1					2	3.8
جمعية المكتبات والمعلومات الجزائرية	7									7	13.2
جمعية المكتبات والمعلومات البحرينية	2			2	1		1	6	10	22	41.5
جمعية اختصاصي المعلومات والمكتبات والتوثيق العراقية			2							2	3.8
جمعية المكتبات والمعلومات الكويتية	4									4	7.5
جمعية المكتبات والمعلومات الأردنية	4	1								5	9.4
جمعية الإمارات للمكتبات والمعلومات	1									1	1.9
جمعية المكتبات اللبنانية	1		1							2	3.8
الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف	1						5			6	11.3
جمعية المكتبات والمعلومات السعودية	1									1	1.9
جمعية المكتبات والوثائق السورية	1									1	1.9
مج	13	3	2	2	5	1	6	10	53		100
%	20.8	24.5	5.7	3.8	3.8	9.4	1.9	11.3	18.9		100

يتبين تزايد الأنشطة والفعاليات خلال شهور الدراسة، ففي مارس فعالية واحدة، في إبريل 10 فعاليات، وفي مايو 33 فعالية، وفي يونيو 53 فعالية، ثم شهر يوليو 57 فعالية من بينهم 27 مداخلة في منتدى الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، و16 فعالية للتظاهرة الافتراضية لجمعية المكتبات والمعلومات الجزائرية، بينما سجل هذا الشهر 5 محاضرات، وثلاث وبينارات وورشتي عمل (جدول 6). وهذا يؤكد الاتجاه نحو الأعمال المجمع من مؤتمرات ومنتديات على نطاق واسع. وهذا الفكر موجود في معظم الجمعيات حيث شهدت الجمعية الكويتية مؤتمرها في الفترة 5-6 أغسطس، ثم الجمعية السودانية 14-15 سبتمبر.

جدول (6) الفعاليات والأنشطة العلمية لجمعيات واتحادات المكتبات والمعلومات في شهر

يوليو

اسم الجمعية أو الاتحاد / النشاط العلمي	محاضرة	ندوة أو بينار	ورشة عمل	مؤتمر أو منتدى	مداخلة في مؤتمر 19 يوليو	مداخلة في مؤتمر 20 يوليو	مداخلة في مؤتمر 22 يوليو	مداخلة في مؤتمر 23 يوليو	مج	%
الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات	1			1			12	17	31	54.4
جمعية المكتبات والمعلومات الجزائرية		1		1	8				18	31.6
جمعية المكتبات والمعلومات البحرينية			1						1	1.8
جمعية اختصاصي المعلومات والمكتبات والتوثيق العراقية			1						1	1.8
جمعية المكتبات والمعلومات الأردنية	2								2	3.5
جمعية الإمارات للمكتبات والمعلومات		2							2	3.5
الجمعية العمانية للمكتبات والمعلومات	1								1	1.8
جمعية المكتبات المتخصصة فرع الخليج العربي	1								1	1.8
مج	5	3	2	2	8	8	12	17	57	100
%	8.8	5.3	3.5	3.5	14	14	21.1	29.8	100	

تبين مما سبق أن حجم الأنشطة والفعاليات العلمية 152 نشاطا تنوعت بين ثمانية أنواع هي: مؤتمر أو منتدى، مداخلات المؤتمرات والمنتديات، ورش العمل، الندوات، المحاضرات، اللقاء أو الاجتماع، حلقة نقاش، دورات تدريبية، كما تبين تطورها زمنيا عبر الأشهر الخمسة بدءا بمارس الذي شهد فعالية واحدة، وانتهاء بشهر يوليو الذي شهد 57 فعالية، ومن ثم فقد تم الإجابة على التساؤل الثاني للدراسة والذي نصه: "ما عدد ونوعيات الأنشطة والفعاليات العلمية لجمعيات واتحادات المكتبات والمعلومات في الوطن العربي خلال فترة الحظر لجائحة كورونا، وتطورها زمنيا؟"

رابعا - الجمعيات والاتحادات فئة المكثرون من الأنشطة والفعاليات

بعد أن قدم الباحث نظرة فوقية وتصور عن حجم الأنشطة والفعاليات العلمية لجمعيات واتحادات المكتبات والمعلومات في الوطن العربي خلال فترة الحظر لجائحة كورونا بشكل شامل وزمنيا عبر شهور الدراسة، سوف يتم العروج على كل من الاتحاد العربي والجمعيات المختلفة واحدة تلو الأخرى متبعة تقسيم الفئات الثلاث، الأولى فئة المكثرون من الأنشطة والفعاليات، الثانية الجمعيات ذات النشاط المتوسط أو متوسطي الإنتاجية، الثالثة الجمعيات ذات النشاط البسيط أو قليلة الإنتاجية. ومعرفة كيفية تعاملها وتفاعلها مع جائحة كورونا، ومبادراتها إن وجدت مع التركيز على الأنشطة والفعاليات العلمية الإلكترونية خلال فترة الحظر لجائحة كورونا. حيث نبدأ بفئة المكثرون من الأنشطة والفعاليات ويمثلها الاتحاد العربي للمكتبات بعدد 41 فعالية ونشاط، وجمعيتي المكتبات والمعلومات الجزائرية والبحرينية بعدد 36، 26 فعالية لكل منهما على الترتيب.

1 - الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات

أنشئ الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات عام 1986، بهدف تعزيز علاقات التعاون بين مؤسسات المكتبات والمعلومات في الوطن العربي، العمل على الأرتقاء بالمهنة، إعداد وتشجيع البحوث العلمية والدراسات في المجال وعقد الندوات والمؤتمرات وورش العمل، ودعم المؤسسات التعليمية بهدف تحسين مستوى التعليم بمؤسسات تأهيل أخصائيي المكتبات والمعلومات في الوطن العربي، التعاون مع المنظمات العربية والدولية ذات العلاقة⁵.

يعد الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات قاطرة التخصص في الوطن العربي، ونظرا للرؤية الواضحة لإدارة الاتحاد، فقد تعددت الأنشطة والفعاليات الإلكترونية التي اتخذها الاتحاد ما بين مبادرات ومحاضرات وندوات وورش عمل ومنتديات... إلخ، ليس فقط مع وجود أزمة

جائحة كورونا ولكن من قبل انتشار الجائحة، فقد بدأ الاتحاد ببرنامج التطويري العلمي والمهني لأعضاء الاتحاد في الوطن العربي مع الأول من فبراير 2020. بأول وبينار لهذا العام بمحاضرة للدكتور عبد الستار الحلوجي بعنوان: "تراثنا العربي المخطوط بين التقديس والتهميش"، وقد أوضح رئيس الاتحاد الهدف من سلسلة الويبينارات والفائدة المرجوة من ورائها، كما أشار إلى دور الاتحاد في تنمية وتطوير المتخصصين باتاحة الفرصة لهم للتعرف والالتقاء بالأساتذة الكبار ذوي الخبرة في التخصص وذلك من خلال نافذة الاتحاد الرقمية⁶. وفي 7 مارس عقد الويبينار الثاني بعنوان: "جميع ما يتعلق بالافلا: الالهام والتحفيز والتمكين والارتباط والمشاركة" بهدف توطيد العلاقة ما بين الاتحاد العربي للمكتبات والافلا⁷. وعقد الويبينار الثالث في 20 مارس تحت عنوان: هوية التخصص: من نحن وكيف نحافظ على هويتنا" للدكتور حسن السريحي⁸.

بدأ الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات التعامل مع جائحة كورونا رسميا يوم الاثنين 23 مارس عندما أعلن عن إطلاق حملة و"#تستمر_المعرفة" بمشاركة مؤسسات المكتبات والمعلومات والمتخصصين والطلاب في مجال المكتبات والمعلومات والوثائق والأرشيف في الوطن العربي، بهدف الإفادة من وقت المنزل بإيجابية لدعم ومواصلة تطوير المتخصصين في المجال، وذلك بالمشاركة بفيديوهات تخدم التخصص والمتخصصين وإرسالها إلى المسئول الإعلامي للاتحاد لتجهيزه ونشره على المنصات الرقمية للاتحاد⁹. كما كان له عدة مبادرات منها مبادرة (اعلم) لتكريم المكتبات المتفاعلة مع جائحة كورونا في الأول من إبريل بحيث يتم التقييم على الأنشطة والفعاليات الخاصة بالمكتبة للتواصل مع المستفيدين وما تقدمه من خدمات خلال جائحة كورونا في العالم العربي¹⁰. أيضا مبادرة اعلم "هذا كتابي" والتي أطلقها الإتحاد بمناسبة اليوم العالمي للكتاب وحقوق الملكية، ودعا فيها جميع مؤسسات المكتبات والمعلومات وخاصة المهنية منها وأيضا المتخصصين للمشاركة فيها. كما أطلق الإتحاد "مسابقة المبدع الصغير للرسم 2020" وذلك في الثامن من إبريل 2020.

هذا ويعد موقع الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات www.arab-afli.org من أفضل المواقع مقارنة بمواقع جمعيات المكتبات والمعلومات العربية حيث يعج بالكثير والكثير من الأنشطة والفعاليات والأخبار... إلخ، فهو يمثل منصة إعلامية متميزة لمعظم الأنشطة والفعاليات والإنجازات... إلخ الخاصة بالاتحاد، كما تعد صفحة الاتحاد على الفيسبوك <https://www.facebook.com/groups/afli.info> من أغزر وأفضل الصفحات مقارنة بمواقع

الجمعيات لأنها تغطي مختلف أنشطة الاتحاد ومؤسسات المكتبات والمعلومات وخاصة المهنية منها، وتعد أنموذجا لما ينبغي أن تكون عليه صفحات الجمعيات المهنية في المجال.

الأنشطة والفعاليات العلمية للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات

تعددت وتنوعت الأنشطة والفعاليات العلمية الإلكترونية للاتحاد خلال فترة الحظر لجائحة كورونا، ففي شهر مارس 2020 يستمر الاتحاد ببرنامج التطويري العلمي والمهني لأعضاء الاتحاد في الوطن العربي بالويبينار الرابع الذي يفتح المجال فيه للتعرف على دور المكتبات في ظل الأزمات والذي يعد من مبادرات الاتحاد في اختار الموضوع بعد حملة "تستمر المعرفة". الويبينار الرابع بعنوان: " دور المكتبات في ظل الأزمات الصحية" في 27 مارس 2020م. وقدم الاتحاد في شهر إبريل ثلاث ويبينارات أو ندوات علمية عبر الانترنت تضامنا مع الحملة التي أطلقها الاتحاد بعنوان و"تستمر المعرفة" حيث أصبح من المهم ومن الضروري مناقشة دور تخصص المكتبات والمعلومات والمعرفة في ظل الأزمات الصحية التي يمر بها العالم، ومن ثم جاء الويبينار الأول في هذا الشهر الخامس في سلسلة الويبينارات بعنوان: دور إدارة المعرفة في إدارة المخاطر والأزمات: جائحة كورونا نموذجا¹¹ يوم الخميس 9 إبريل. وقدم الاتحاد الويبينار السادس في يوم السبت 18 إبريل بعنوان "زيادة فاعلية العمل عن بعد" وهذا يعد ركيزة أساسية للوقوف على أدوات التخصص الأساسية تلك التي تدعم العمل عن بعد وما هي أهم الأدوات التي يمكن الاعتماد عليها في ذلك¹². ثم يأتي الويبينار السابع بعنوان "النشر وحقوق الملكية الفكرية" ضمن حملة وتستمر المعرفة، وذلك بمناسبة اليوم العالمي للكتاب وحقوق المؤلف وضمن مبادرتي "هذا كتابي" و"تستمر المعرفة"¹³.

شهد شهر مايو تنوعا في الفعاليات العلمية للاتحاد، حيث قُدم اثنين ويبينار ومحاضرة واجتماع. أما الويبينار وهو الويبينار الثامن فقد تم في 5 مايو بعنوان: " نظم وبرمجيات إدارة الوثائق والمحفوظات" تضامنا مع حملة وتستمر المعرفة، والويبينار التاسع بعنوان: " تقنيات الثورة الصناعية الرابعة ووظائف المستقبل". وفي يوم الجمعة 8 مايو تم عقد محاضرة تعد الأولى بين الاتحاد ومجمع الملك عبد العزيز للمكتبات الوقفية وذلك بعنوان: " تحقيق المخطوطات في زمن الرقمنة" وهذا يؤكد حرص الاتحاد على التعاون مع الجهات والهيئات والمؤسسات والجمعيات المتخصصة في المجال مع تقديم كل ما يهم ويفيد المتخصصين والتخصص. ويطوي شهر مايو صفحته بالاجتماع الرائع لأربعة عشر جمعية وطنية عربية للمكتبات والمعلومات يجتمعون تحت مظلة كلنا الاتحاد، بهدف العمل على التكامل بين الاتحاد

والجمعيات لخدمة التخصص والمتخصصين، وأكد رئيس الاتحاد على الإلتزام بالسير قدما في تطوير الأدوات المساندة للمهنة من تحديث للمعايير ونهج أدوار جديدة نحو اعتماد البرامج الأكاديمية مستقبلا¹⁴.

شهد شهر يونيو فعاليتين علميتين ذات قيمة وقامة، الأولى ندوة بعنوان: " دور أقسام المكتبات والمعلومات والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم) في مواكبة التطورات الحديثة" وهذه الندوة تعد مميزة باعتبارها تركز على المؤسسات الأكاديمية بعد الاجتماع بالجمعيات التي تمثل المؤسسات المهنية. دارت الندوة حول المحاور التالية¹⁵:

- التوجهات المستقبلية لدراسات المكتبات والمعلومات.
- دور الأقسام العلمية لدراسات المكتبات والمعلومات في مواكبة التطورات، والتحديات التي تواجهها.
- الدور المتوقع للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات من وجهة نظر رؤساء الأقسام، والتحديات التي تواجهه من وجهة نظر الاتحاد.

دور أقسام المكتبات والمعلومات
والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم)
في مواكبة التطورات الحديثة

via zoom

SPEAKERS

د. أسامة الفيلس
د. حسن السريحي
د. ايمن عكوش
د. فائق محمد
د. عمار عبد اللطيف
د. سلطان الجحالي
د. لادن محمد فدوة
د. فايزة إبراهيم
د. رجاء فريال
د. عثمان عقيلي

8pm Jun 13, 2020

zoom.com/j/AFLI FREE ATTEND

شكل (1) ندوة دور أقسام المكتبات والمعلومات والاتحاد العربي في مواكبة جائحة كورونا

وتأتي الفعالية الثانية لهذه الشهر لتكمل الضلع الثالث لمثلث مؤسسات المكتبات والمعلومات وهي المكتبات، حيث تم عقد اجتماعا بين مدراء وأمناء المكتبات الوطنية العربية والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات في 27 يونيو تحت رعاية الاتحاد وذلك تحت شعار: "آفاق التعاون بين المكتبات الوطنية العربية والاتحاد العربي للمكتبات و المعلومات: رؤية مستقبلية" وذلك لبدء مرحلة جديدة تتسم بالتعاون والمشاركة بين الاتحاد والمكتبات بمختلف أنواعها لرفعة المهنة والمهنيين على المستوى العربي¹⁶.

أما شهر يوليو فقد تميز الإتحاد بمحاضرة مهمة بعنوان " أمن الشبكات الاجتماعية وطرق الاختراقات" وذلك في 4 يوليو 2020 بالشراكة مع جمعية المكتبات المتخصصة فرع الخليج العربي. كما تميز بأشمل فاعلية خلال فترة الدراسة وهو المنتدى الافتراضي الأول تحت عنوان: " دور المكتبات في دعم التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد"، والذي عقد تحت رعاية شركة نسيج خلال الفترة: 22-23 يوليو 2020 م¹⁷.

قام المنتدى على يومين اليوم الأول تضمن أربع جلسات الجلسة الأولى بعدد 12 دراسة قدمت، وفي اليوم الثاني 17 دراسة بإجمالي 29 دراسة حول موضوعات دور المكتبات في دعم التعلم عن بعد.

يتبين مما سبق تعدد وتنوع وكثرة أنشطة الاتحاد بين وبيانات ومحاضرات واجتماعات ومنتدى فضلا عن المبادرات مما يؤكد الدور الريادي للاتحاد، كما يعد بحق القاطرة التي جمعت وتجمع وتفتح آفاق التعاون بينه وبين مؤسسات المعلومات المهنية والأكاديمية والمكتبات ومراكز المعلومات بمختلف أنواعها، وهذا لم يكن ليحدث إلا تحت إدارة رشيدة ومجلس إدارة يؤمن بدور الاتحاد وتسعى به لرفع شأن المهنة والمهنيين ولكي يكون في مصاف الاتحاد الدولي للمكتبات والمعلومات. ومن ثم فقد تم الإجابة على التساؤل الثالث والذي نصه: هل كان للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات دورا رياديا في دعم المهنة والمتخصصين خلال فترة الحظر لجائحة كورونا؟ وما هي أنشطة واسهاماته لتحقيق هذا الدور؟. كما أن جائحة كورونا قد قربت بين الاتحاد ومؤسسات المكتبات والمعلومات المهنية والأكاديمية والمكتبات بمختلف أنواعها، ومن ثم فقد تم الإجابة على التساؤل الرابع والذي نصه: هل قربت جائحة كورونا بين الاتحاد العربي وجمعيات المكتبات والمعلومات في الوطن العربي، وبين الجمعيات وبعضها البعض، وبينها وبين المتخصصين؟

2 - جمعية المكتبات والمعلومات الجزائرية

جمعية المكتبات والمعلومات الجزائرية هي جمعية ثقافية غير ربحية أنشئت عام 2012م، تهدف إلى تشجيع إنشاء مؤسسات المكتبات ومراكز المعلومات والتوثيق وتطويرها وخدماتها باستمرار في ضوء التطورات العالمية. ووضع المعايير في المجال بهدف توحيد العمل وتطوير الأداء، وتقديم الاستشارات المهنية لمؤسسات المكتبات والمعلومات بمختلف أنواعها وعقد شراكات التعاون معها، وإقامة المؤتمرات والندوات والدورات التدريبية لأعضاء الجمعية والعاملين في المكتبات ومراكز المعلومات والأرشيف، وتطوير علاقة الجمعية بالجمعيات والاتحادات المهنية والمنظمات العربية والإقليمية والدولية في مجال التخصص 18.

• أنشطة وفعاليات الجمعية خلال فترة الحضر كورونا

يتبين من خلال صفحة الجمعية على الفيسبوك <https://www.facebook.com/abia2014> ، وقناتها الأبية على اليوتيوب، وتنوع الأنشطة والفعاليات العلمية للجمعية وكثرتها أننا أمام نموذج فريد ومتميز من جمعيات المكتبات والمعلومات، أساس التفرد والتميز هنا يأتي من جانبين أساسيين هما:

الأول: كثرة الفعاليات وتنوعها وتنوع موضوعاتها (محاضرة و18 ندوة فكرية افتراضية، قناة على اليوتيوب بها 17 مقطع فيديو، تظاهرة افتراضية تحت شعار " حوار المكتبات بين الجامعة والمحيط" يومي 19 - 20 يونيو 2020. والثاني: الاهتمام بكثرة بأحد أركان التخصص الذي غفلت عنه معظم جمعيات المكتبات والمعلومات في الوطن العربي وهو قطاع الوثائق والأرشيف. هذا بالإضافة أن موقع الجمعية على الفيسبوك يعد نموذجا متميزا في تغطية أنشطة وفعاليات الجمعية وغيرها من مؤسسات المكتبات.

بدأت الجمعية في 27 مارس الاهتمام بجائحة كورونا وتأثيره على المهنة وذلك بدعوة كل الباحثين والمهنيين المساهمة بأعمالهم في عدد خاص من المجلة الجزائرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف حول موضوع: الأدوار الجديدة للمكتبات ومراكز المعلومات في ظل الأزمات والكوارث. ويتم استقبال الأبحاث من 27 مارس حتى 20 إبريل 2020¹⁹. وفي شهر إبريل بدأت الجمعية "سلسلة حوارات ونقاشات فكرية" تزامنا مع اليوم العالمي لحقوق الملكية الفكرية بلقاء إفتراضي بعنوان: "واقع حال الأرشيف المحلي: طرق تطوير الأداء الأرشيفي بين المناهج: التشريع وسلطة القرار وذلك يوم 21 إبريل. يليه في 23 إبريل اللقاء الفكري الثاني وهو عبارة عن ندوة فكرية تفاعلية على الخط بعنوان: "مبادرات المكتبات الجزائرية في زمن جائحة كورونا

الوبائية²⁰. ثم الندوة الفكرية الافتراضية الثانية بعنوان " مهنة الأرشيفي وعلاقتها بالوضع الحالي للأرشيف بالجزائر بين ضعف التكوين وغياب خارطة طريق منسجمة لتنظيم وحفظ الأرشيفات بعد الاستقلال: قراءة في تطور وظائف ورتب الأرشيفي في التشريع الجزائري" في 30 إبريل. كما أنشأت الجمعية في 4 إبريل 2020 قناة لها على اليوتيوب أطلق عليها "قناة الأبية" https://www.youtube.com/channel/UC_DDYfODSrvRLPk4pt8PP2w/featured يتاح عليها 17 مقطع فيديو، حيث تعد من أهم القنوات المتخصصة في علم المكتبات والأرشيف، والتوثيق بهدف تغطية كل نشاطات الجمعية والمؤسسات المهنية والمكتبات، وقضايا الأرشيف، واتفاقيات التعاون والمؤتمرات والجديد في التكنولوجيا لرفعة المهنة والمهنيين²¹.

شهد شهر مايو ثمان ندوات فكرية افتراضية كان أولها 4 مايو وهي الندوة الفكرية الافتراضية الثالثة بعنوان: كيف أعد مذكرة تخرج جيدة: قضايا منهجية وممارسات عملية. وكان آخرها في نفس الشهر اللقاء الافتراضي العاشر بعنوان: "الوصول الحر للمعلومات في ظل جائحة كورونا" مرورا بست لقاءات فكرية في موضوعات القراءة في ظل الحجر الصحي، والتعليم عن بعد في ظل أزمة كوفيد 19، وتأثير فيروس كورونا على المؤسسات الوثائقية، وإدارة الوقت في ظل الأزمات، والمخطوطات والبحث العلمي في الجزائر، دور خوادم مسودات المقالات في ظل الأزمة الصحية. كما شهد شهر يونيو ثمان لقاءات افتراضية، كان أولها في 2 يونيو وهو اللقاء الافتراضي الحادي عشر بعنوان: "معايير الاستشهاد المرجعي في البحوث العلمية مع التركيز على معيار أيزو 690". وانتهاء باللقاء الافتراضي السابع عشر للجمعية في 30 يونيو بعنوان: "التكنولوجيات الحديثة ومهنة الأرشيفي بين الحتمية والتوظيف: برنامج ArchiTich نموذجاً. مرورا بموضوعات: طرق البحث والبحوث الأكاديمية، نشاطات الفهرس العربي الموحد خلال فترة الحجر الصحي، الأرشيف وأهداف الذاكرة الوطنية في الجزائر، الأرشيف في الجزائر في ظل مجتمع المعرفة، دراسة تحليلية لموقع الأرشيفي في النصوص القانونية.

شهد شهر يوليو آخر لقاء فكري افتراضي خلال فترة الدراسة، وهي الندوة الثامنة عشر وذلك احتفاءً بالمناسبة 58 لإستقلال الجزائر بمشاركة وحضور الكثير من الأساتذة تحت شعار: "توثيق الأحداث التاريخية ضمان لحفظ الذاكرة الوطنية" أدار الحوار لخضر عياش رئيس جمعية المكتبات والمعلومات الجزائرية.

أما النشاط الأكثر أهمية والأكثر تميزاً عن جمعيات المكتبات والمعلومات في الوطن العربي، حيث قامت الجمعية بتنظيم تظاهرة بعنوان: "أيام افتراضية مفتوحة على تخصص علم

المكتبات والمعلومات التوثيق والأرشيف بالجزائر" تحت شعار "حوار المكتبات بين الجامعة والمحيط" وذلك يومي 19- 20 يوليو 2020. حيث جاءت هذه التظاهرة استكمالاً للنشاطات الافتراضية التي قامت بها الجمعية والتي بلغت تسعة عشر لقاء افتراضياً خلال فترة الحجر الصحي، بهدف استمرارية المعرفة من ناحية وتعريف الطلاب في العلوم الإنسانية بتخصص علم المكتبات والمعلومات ومختلف المحددات المرتبطة به. أدار الحوار والنقاش للجلسات المختلفة الأستاذ موفق عبد المالك من جامعة وهران وذلك على مدار يومين، خصص اليوم الأول للأكاديميين من مدراء معاهد ورؤساء أقسام وشعب في تخصص علم المكتبات والمعلومات من مختلف الجامعات الوطنية بهدف التعريف بخصوصية التخصص على مستوى كل جامعة ووضع الحلول المقترحة للنهوض بالتخصص في الجزائر. وخصص اليوم الثاني للمهنيين في مختلف قطاعات تخصص المكتبات والمعلومات (أنظر ملحق 2: قائمة الأنشطة والفعاليات العلمية الإلكترونية للجمعية وجمعيات واتحادات المكتبات والمعلومات في الوطن العربي). ومن ثم تعد هذه الفعالية بمثابة ورشة عمل مفتوحة لتبادل الخبرات والمهارات بين الأكاديميين والمهنيين بهدف النهوض بتخصص المكتبات والمعلومات والأرشيف في الجزائر وحل مشكلات التوظيف. وكان ضيف التظاهرة رئيس الإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات وذلك بحضور رئيس الجمعية د. لخضر عياش²².

تبين مما سبق أن جمعية المكتبات والمعلومات الجزائرية هي نموذج فريد ومتميز من جمعيات المكتبات والمعلومات في العالم العربي، نظراً لثراء موقعها وفعاليتها وأنشطتها العلمية التي تجاوزت العشرين فعالية افتراضية، إضافة إلى التنوع فيها بين محاضرات وندوات افتراضية وتظاهرة أيام افتراضية في تخصص المكتبات والمعلومات تحت شعار حوار المكتبات بين الجامعة والمحيط الذي استغرق يومين جمع في اليوم الأول الأكاديميين، واليوم الثاني المهنيين والتي أقيمت فيها 16 ورقة بحثية. فضلاً عن الاهتمام المميز من الجمعية تجاه تخصص الوثائق والأرشيف الذي حظي بعدد كبير من الفعاليات الافتراضية. ومن ثم فهي بحق أنموذجاً ينبغي أن يحتذى من قبل الجمعيات المهنية في العالم العربي.

جمعية المكتبات والمعلومات البحرينية

جمعية المكتبات والمعلومات البحرينية وهي جمعية ثقافية مهنية تضم كل العاملين والمتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات والتوثيق والأرشيف أنشئت في عام 1994. تهدف

الجمعية إلى تطوير خدمات المكتبات والمعلومات والمفاهيم المرتبطة بها، تقدم المشورة العلمية والمهنية في مجالات التخصص بهدف رقي الأعمال والممارسات التطبيقية في مؤسسات المكتبات والمعلومات. كما تسعى لتحقيق التواصل الفعال بين المستفيدين والباحثين، ووضع الأطر والأسس لتحقيق الرؤية المعرفية لمملكة البحرين²³. للجمعية موقعا على الإنترنت <http://bliia-bh.com/>، وصفحة على الفيسبوك وأخرى على الإنستجرام، وتعكس تلك المواقع نشاط الجمعية المتميز خلال فترة الدراسة، حيث بدأ التعامل مع جائحة كورونا في التاسع من مارس عام 2020، وذلك بتأجيل الملتنقى العلمي الأول المقرر تنظيمه في الفترة بين 1-2 إبريل نظرا للإجراءات الوقائية الاحترازية.

• الأنشطة والفعاليات العلمية للجمعية:

تعددت أنشطة وفعاليات الجمعية خلال فترة الحظر بين المحاضرات وورش العمل والمؤتمر الافتراضي، حيث بدأت بسلسلة محاضرات ثقافية تفاعلية للمكتبيين في زمن الكورونا وذلك من خلال برنامجها الرمضاني خلال شهري إبريل ومايو، ثم توجيه الجهود للفعالية الكبرى وهي المؤتمر العلمي الافتراضي تحت عنوان: "دور المكتبيين في تسويق المكتبات ومراكز المعلومات في البيئة الرقمية خلال جائحة كورونا" في شهر يونيو، وفي شهر يوليو عقدت ورشة عمل بعنوان: ابتكار أنشطة مكتبية باستخدام google education tools.

في ضوء برنامج جمعية المكتبات والمعلومات البحرينية الرمضاني نظمت الجمعية لأول مرة سلسلة محاضرات ثقافية تفاعلية للمكتبيين عبر الواتساب أطلق عليها: محاضرات المكتبيين في زمن الكورونا بمشاركة كل من جمعية المكتبات والمعلومات الكويتية الأردنية. كان أولها بعنوان: "دور جمعيات المكتبات والمعلومات وقت الأزمات" في 28 إبريل، ثم الإشاعة الإلكترونية: أضرارها وطرق في 5 مايو، ثم: الوعي المعلوماتي وقت الأزمات والكوارث في 11 مايو، هذا فضلا عن قيام مسابقة علي هامش كل محاضرة بهدف التشجيع على المشاركة، كما تم عمل استطلاع رأي حول برنامج الجمعية الرمضاني²⁴. ومن ثم يتبين السبق للجمعية ببرنامجها الرمضاني واختيار موضوعات متميزة والتشجيع على المشاركة واستطلاع الرأي حول ما تقدمه الجمعية من محاضرات.

• المؤتمر العلمي الافتراضي تحت عنوان: دور المكتبيين في تسويق المكتبات ومراكز المعلومات في البيئة الرقمية خلال جائحة كورونا: في الفترة 28-30 يونيو 2020م.

هدف المؤتمر إلى تسليط الضوء علي دور المكتبات بمختلف أنواعها في تسويق خدماتها في البيئة الرقمية خلال جائحة كورونا والتعرف علي معايير التسويق العالمية لخدمات المكتبات، ومعرفة دور أخصائي المكتبات في تسويق الخدمات في البيئة الرقمية خلال تلك الجائحة، والوقوف على التحديات التي تواجه المكتبات والعاملين في تسويق خدماتهم، وذلك للوصول لتوصيات تساهم في رفع مستوي تسويق خدمات المكتبات والمعلومات في الوطن العربي عامة وفي مملكة البحرين خاصة.

• فعاليات ما قبل المؤتمر

تنوعت فعاليات وأنشطة ما قبل المؤتمر ما بين (لقاء مفتوح، محاضرة، حفل تعارف، دورات تدريبية، حوار مفتوح) حيث بدأت باللقاء المفتوح لأعضاء الجمعية، يوم 14 يونيو، ثم محاضرة كيف نسويق مكتباتنا الجامعية في 16 يونيو، يليه حفل تعارف المشاركين والحضور في 18 يونيو، ثم دورتين تدريبيتين بمشاركة الفهرس العربي الموحد خلال يومي الأربعاء والخميس 24-25 يونيو 2020، ثم الحوار المفتوح حول دور المكتبات ومراكز المعلومات عن بعد (أنظر ملحق 2 قائمة فعاليات ما قبل المؤتمر).

• نبذة عن المؤتمر وجلساته

اليوم الأول 28 يونيو

في بداية المؤتمر رحب الدكتور منصور سرحان بضيوف المؤتمر وبموضوعه المتميز، ثم قدم الدكتور حسن السريحي رئيس الاتحاد العربي للمكتبات الشكر لكل أعضاء الجمعية علي هذا النشاط العلمي المتميز الذي يصب في عالم العلم والمهنة، وأن يواصلوا العمل علي خدمة المهنة والمهنيين وأن تتكامل جمعيات المكتبات جميعها مع الإتحاد العربي في الإرتقاء بالمهنة والمهنيين علي مستوي العالم العربي، وأوضح أن لهذه الجائحة مزايا حيث دفعت جمعيات المكتبات إلي الإبداع واتخاذ موضوعات مبتكرة في ظل هذه الجائحة. وتحدث الدكتور صالح المسند كلمته حول تسويق المكتبات والمعلومات وبين أن تسويق المكتبات يتطلب البنية التحتية التقنية العالية، والكوادر البشرية المؤهلة، ودراسات المستفيدين، وتقنيات الويب الدلالي، إنترنت الأشياء. وأوضح أن هذه الجائحة جاءت لتوقدنا نحو الإبتكار والإبداع، كما وضع ملامح خارطة الطريق بعد الكورونا. ثم كلمة الدكتورة أماني مجاهد رئيس جمعية المكتبات والمعلومات المصرية ممثلة عن جمعيات المكتبات حيث أوضحت أن العاملين في الجمعيات يعملون بنشاط

دائم رغم التحديات التي تواجههم لرفع ودعم المهنة والمهنيين، كما أن أنشطة الجمعيات أفادت جميع المتخصصين والمهنيين عبر القارات. ثم تحدث رئيس جمعية المكتبات والمعلومات البحرينية على المبارك الذي رحب بكل المشاركين. وتنتهي الجلسة الافتتاحية للمؤتمر بالمحاضرة الرائعة للأستاذ الدكتور محمد فتحي عبد الهادي بعنوان: المكتبات وجائحة كورونا، وبين أوجه الإفادة في التعامل مع جائحة كورونا، وذلك الاستغلال الأمثل لتقنيات المعلومات، الإعراف بخدمات المكتبات عن بعد، أن يعترف المجتمع بدور المكتبات في حياته، المكتبات يتعاظم دورها في وقت الأزمات، التوجه نحو التكل المكتبي. ومن ثم ينبغي أن يكون التعامل مع الأزمات ليس وقتيا وإنما سلوكا دائما، كما يتطلب ذلك تدريب أخصائي المكتبات، كما أنه علينا أن نسوق ذاتنا ومكتباتنا، وإبراز الدور الذي تقوم به المكتبات وقت الأزمات.

• فعاليات اليوم الثاني للمؤتمر

بدأت فعاليات اليوم الثاني، الجلسة الافتتاحية وتحدث فيها الأستاذ موفق عبد المالك من الجزائر عن: الاستثمار في الوساطة الوثائقية الرقمية كآلية لتسويق خدمات المكتبات الجزائرية: المكتبة الجزائرية لجامعة وهران 1 في تسويق الخدمات من خلال تطبيق ماسنجر. وتناول أ. د. حسن السريحي رئيس الاتحاد عن دور الاتحادات والجمعيات المهنية في خدمة المهنة والعمل المهني بمعيارية وفكر مؤسساتي، وركز على دور الاتحاد ونماذج لأعماله وأفكار للمستقبل. وتناولت الجلسة الأولى المحور الأول للمؤتمر: دور المكتبات في تسويق خدماتها الرقمية، وعرض فيها ستة أوراق بحثية (أنظر ملحق 2 قائمة الفعاليات والأنشطة العلمية)

فعاليات اليوم الثالث للمؤتمر

تضمن اليوم الأخير من المؤتمر حلقة حوار حول خدمات المكتبات ومراكز المعلومات أثناء الأزمات قدمها الدكتور شريف شاهين، وناقش الدكتور حسين فولاذ محوري دور العاملين في المكتبات ومراكز المعلومات في تسويق خدماتهم، ومعايير واستراتيجيات التسويق في المكتبات ومراكز المعلومات وكان بها العديد من أوراق العمل والمدون بياناتها في ملحق 2.

اختتمت الجمعية مؤتمرها العلمي الافتراضي الأول والذي استمر على مدار 3 أيام وخلص المؤتمر إلى العديد من التوصيات كان أهمها²⁵:

– إنشاء منصة إلكترونية عربية لتقديم المحاضرات والدورات العلمية والتدريبية في المجال.

- ضرورة التحول من المكتبات التقليدية إلى المكتبات الرقمية.
 - استخدام التقنيات الحديثة لتسهيل عمل المكتبيين وتلبية احتياجات المستفيدين وطموحاتهم.
 - إنشاء تكتلات مكتبية محلية وعربية ودولية.
 - التوسع في مجال الخدمة المرجعية الرقمية مع المكتبات الأكاديمية على المستوى العربي والدولي.
 - إصدار الأدلة والمعايير الموحدة.
 - إعداد خطة تسويقية مكتوبة تحدد أهداف المكتبة من التسويق، وآليات التسويق، وبيئة التسويق والمستفيدين، والإجراءات اللازمة لتحقيق هذه الأهداف في الأوضاع الطبيعية والأزمات، مع توفير مستلزمات التسويق عن بعد لاستمرار العمل المكتبي في كل الظروف.
 - تطبيق المعايير العالمية لتحقيق أفضل استفادة من الخدمات الإلكترونية.
 - إدراك المستفيدين بأهمية المكتبات الرقمية وتعريفهم بميزاتها وإعداد دليل استرشادي مرجعي إلكتروني موحد لكيفية تشغيل المكتبات عن بعد.
 - الاهتمام بمكتبات الأطفال وذوي الاحتياجات الخاصة وإعطائها أهمية كبيرة أثناء الكوارث والأزمات.
- تبين الدور الكبير لجمعية المكتبات والمعلومات البحرينية في أنشطتها العلمية الافتراضية خلال فترة الحظر لجائحة كورونا حيث بدأت بالبرنامج الرمضاني بثلاث محاضرات، وثنت بمؤتمرها المتميز بفعاليتها ما قبل المؤتمر بخمس فعاليات علمية بثلاث محاضرات ودورتين، ثم اليوم الأول للمؤتمر 28 يونيو 2020 والذي تناول زخم في الكلمات، ثم ختم بمحاضرة بعنوان المكتبات وجائحة كورونا، ثم فعاليات اليوم الثاني بست محاضرات قيمة، أما اليوم الثالث فقد بدأ بحوار حول خدمات المكتبات ومراكز المعلومات أثناء الأزمات للدكتور شريف شاهين ثم تسع دراسات أخرى. وبذلك فقد شهد المؤتمر حوالي 20 دراسة ودورتين تدريبيتين، فضلا عن الكلمات والمداخلات المتعددة. وقدمت الجمعية ورشة عمل في 6 يوليو بعنوان: ابتكار أنشطة مكتبية باستخدام google education tools. وبذلك يصل إجمالي المحاضرات وورش

العمل والدورات التدريبية 26. وهذا العدد مع تنوع الفعاليات هو ما يميز الجمعية ويجعلها أنموذجاً يحتذى من قبل الجمعيات الأخرى في الوطن العربي.

خامساً - الجمعيات ذات الإنتاجية المتوسطة

تغطي الجمعيات متوسطة الإنتاجية خمس هي جمعيات المكتبات والمعلومات (العراقية، الكويتية، الأردنية، الإماراتية، العمانية) والتي تراوحت إنتاجيتها بين 11 نشاطاً للجمعية العراقية، و 4 أنشطة للجمعية العمانية.

1- جمعية اختصاصي المعلومات والمكتبات والتوثيق العراقية

جمعية اختصاصي المعلومات والمكتبات والتوثيق العراقية هي جمعية مهنية متخصصة تعني بشؤون المكتبات والمعلومات والتوثيق، أنشئت عام 1967. وتعد أول جمعيات واتحادات المكتبات في الوطن العربي اهتماماً بجائحة كورونا من خلال إعلانها ضمناً في 8 مارس تأجيل احتفالها بيوم المرأة العالمي وذلك للظروف الصحية والإجراءات الوقائية وعدم إقامة التجمعات حفاظاً على صحة وسلامة الحاضرين من أعضائها ومتابعيها²⁶. وفي ظل سعي الجمعية لاستمرار عملية تبادل المعرفة، وتطوير مؤسسات المكتبات والمعلومات والتوثيق العراقية ودعم المتخصصين وتطوير إمكانياتهم، وتماشياً مع دعوة الإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات في الإستمرار بدعم المهنة والمهنيين خلال فترة الحجر الصحي بسبب جائحة كورونا، نظمت الجمعية سلسلة من المحاضرات وورش العمل المتخصصة من خلال منصتها الإلكترونية حاضر فيها نخبة من المتخصصين العراقيين والعلماء غير العراقيين، وبدأت الجمعية سلسلتها من ورش العمل والمحاضرات علي برنامج zoom اعتباراً من 2 مايو 2020²⁷. كما كان للجمعية نشاطات أخرى منها: مسابقة أفضل مكتبة جامعية عراقية في مواجهة جائحة كورونا.

• الأنشطة والفعاليات العلمية الإلكترونية للجمعية:

قدمت الجمعية خلال فترة الحظر لجائحة كورونا محاضرة واحدة وعشر ورشات عمل حيث أتى شهر مايو على معظمها بمحاضرة عن البحث العلمي في ظل جائحة كوفيد 19، وسبع ورش عمل وبالتالي فقد ركزت سلسلة ورش العمل في هذا الشهر على موضوعات متعددة منها: كتابة البحث العلمي، حقوق الملكية الفكرية، استراتيجية التحول إلى التعلم الإلكتروني في ظل

جائحة كورونا، المكتبات الذكية، الإنتحال العلمي، ومؤشرات الأداء في المكتبات. وعقدت الجمعية ورشتي عمل في شهر يونيو حول: الحكومة الإلكترونية وتحدياتها في ظل جائحة كورونا، والمكتبات الرقمية والمكتبة الرقمية العراقية، فيما أتى شهر يوليو بورشة عمل متميزة في موضوعها حيث ركزت على المكتبات وخدماتها في ظل إنترنت الأشياء.

تعد جمعية اختصاصي المعلومات والمكتبات والتوثيق العراقية أنموذجاً متميزاً في تبنيها سلسلة من ورش العمل والمحاضرات الافتراضية في ظل جائحة كورونا، كما تميزت بتنوع موضوعات تلك الورش بين الموضوعات القديمة المتجددة في ظل جائحة كورونا مثل: البحث العلمي، والانتحال العلمي، وخدمات المكتبات، والمكتبة الإلكترونية، والتعليم الإلكتروني، والحكومة الإلكترونية وبين الموضوعات الجديدة مثل: المكتبات الذكية، وانترنت الأشياء، والمكتبة الرقمية العراقية والتي تم معالجتها في ظل جائحة كورونا.

2- 2- جمعية المكتبات والمعلومات الكويتية

أنشئت جمعية المكتبات والمعلومات الكويتية عام 2005، بهدف الإرتقاء بالمستوى المهني للعاملين في قطاع المكتبات والمعلومات ورعاية مصالحهم والاهتمام بقضاياهم، وتشجيع البحوث العلمية وعقد الندوات والمؤتمرات، والعمل على تطوير خدمات المعلومات المقدمة بالمكتبات ومرافق المعلومات، فضلاً عن تطوير السياسات والتشريعات الوطنية للمكتبات والمعلومات²⁸. للجمعية صفحة على كل من الفيسبوك وتويتر، وكلاهما يعدان بمثابة منصة إعلامية متميزة لأخبار الجمعية وما يتعلق بها من أخبار، وتتميز بتكرار الفعالية لأكثر من مرة لتذكير المتابعين على كلا الموقعين.

بدأت الجمعية التعامل مع جائحة كورونا يوم 11 مارس بتدوينة على تويتر تدين المجلس الوطني للثقافة والفنون بأنه يضرب القرارات بعرض الحائط ويعقد اجتماع مع الفنانين ولم يلتزم بالحفاظ على صحة المواطنين²⁹. وفي 15 مارس أصدرت جمعيات النفع العام بياناً شددت فيه على أن الكويت كلها في مواجهة جائحة كورونا³⁰.

• الأنشطة والفعاليات العلمية الإلكترونية للجمعية:

بدأت الجمعية سلسلة من المحاضرات بمشاركة جمعية المكتبات والمعلومات البحرينية في برنامجها الرمضاني وذلك بمحاضرتين هما الإشاعة الإلكترونية والوعي المعلوماتي، وكلا المحاضرتين من الأهمية بمكان أن يقي الإنسان نفسه من الإشاعات خاصة في زمن جائحة

الكورونا، كما يصبح للوعي المعلومات دور أكبر في معرفة الإنسان احتياجاته من المعلومات وما هي المصادر التي يمكن البحث فيها وكيفية البحث والحصول على المعلومات وغرلة المعلومات وفقا لاحتياجاته ثم توثيق المعلومات. ثم دعت الجمعية للمحاضرة الأولى لها بعنوان: دور المكتبات في زمن الكورونا في 17 مايو، وفي 21 مايو قدمت محاضرة المكتبات العامة هموم وطموح، ثم مجتمع المعلومات بين المفهوم والتطبيق في 26 مايو. قدمت الجمعية أربعة محاضرات إفتراضية على مدار شهر يونيو تناولت موضوعات عدة هي: الوعي المعلوماتي ومشروع مكافحة الإشاعة الإلكترونية، الذكاء الاصطناعي ومستقبل تخصصات المكتبات ودراسات المعلومات، الوصول الحر للمعلومات في المكتبات وأهميتها في زمن الكورونا، والمكتبات بين الواقع والطموح.

وبذلك فقد قدمت الجمعية سلسلتها من المحاضرات الافتراضية بعدد محاضرتين بالمشاركة مع جمعية المكتبات والمعلومات البحرينية، وسبع محاضرات قدمتها الجمعية بشكل مستقل وذلك خلال شهري مايو ويونيو، ثم تفرغ الأعضاء خلال شهر يوليو للتجهيز والإعداد ل المؤتمر العلمي الإفتراضي للجمعية بعنوان: " دور المكتبات ومراكز المعلومات في دعم عملية التعليم عن بعد في الفترة من 5-6 أغسطس 2020.

3- جمعية المكتبات والمعلومات الأردنية

أنشئت جمعية المكتبات الأردنية عام 1963، بهدف توحيد جهود العاملين في مجال المكتبات والمعلومات بكل الطرق والوسائل الممكنة، لتطوير الخدمة المكتبية في الأردن³¹. بدأ اهتمام جمعية المكتبات الأردنية بجائحة كورونا عندما نشرت مقالا بعنوان: " دور المكتبات في دحر الكورونا"³² وذلك يوم 21 مارس 2020، بهدف تبني إجراءات لتوضيح دور المكتبات ومراكز المعلومات في مواجهة أزمة انتشار هذا الوباء أنيا وعلى المدى البعيد. فعلى المستوى الآني وعلى وجه السرعة أن تقوم المكتبات ومراكز المعلومات بتحديث الموقع الخاص بها على الانترنت ليشمل تعليمات عن الصحة والسلامة والإمداد بالمصادر الموثوقة، وأن تدرج روابط للمؤسسات العالمية في هذا الشأن، وأن يكون له دورا تعليميا وثقافيا لجمهورها، وأن ينمي العاملون في المكتبات ومراكز المعلومات معلوماتهم في مجال الصحة العامة، وأن يطوروا من مهاراتهم وقدراتهم في المهنة باستخدام التعليم عن بعد. أما على المستوى الاستراتيجي ينبغي على كل مكتبة أو مركز معلومات في الأردن أن يقوم بما يلي:

- تطوير مواقعها على الإنترنت وتوفير المحتوى الرقمي الذي يخدم جمهورها.

- استخدام برمجيات تمكّنها من توفير محتواها بالشكل الإلكتروني.
- توفير روابط بمصادر المعلومات مفتوحة المصدر Open Source.

وهذا يؤكد السبق الواضح للجمعية بين جمعيات المكتبات والمعلومات في الوطن العربي من حيث الإجراءات التي يجب القيام بها للحد من هذه الأزمة العالمية.

الأنشطة والفعاليات العلمية للجمعية

أنشأت الجمعية لها قناة علي اليوتيوب به 5 محاضرات ولقاء مباشر مع الأستاذ الدكتور نضال العياصره مدير عام دائرة المكتبة الوطنية الأردنية. بدأت الجمعية أنشطتها العلمية في 5 إبريل 2020 بالندوة العلمية: دور المكتبات الجامعية الأردنية في مواجهة جائحة كورونا، للدكتور نبيل الشرجي رئيس الجمعية. حيث عرضت الندوة ما تقوم به المكتبات الجامعية الأردنية وتبادل الخبرات فيما بينها وما يمكن أن تقوم به في ظل هذه الأزمة. شهد شهر يونيو معظم إنتاجية الجمعية من المحاضرات والندوات بعدد أربع محاضرات وندوة علمية واحدة، فيما حظي شهر يوليو محاضرتين فقط.

يتبين من جملة المحاضرات والندوات العلمية الافتراضية للجمعية أنها تناولت موضوعات عدة ودراستها في ظل جائحة كورونا منها: المكتبة الوطنية الأردنية، المكتبات الجامعية، المكتبات الأردنية، تسويق المكتبات والمعلومات، المخطوطات والوثائق التاريخية، التنمية المستدامة، والقيادة في المكتبات. كما كان للجمعية الأردنية أنشطة أخرى منها عقد اجتماع بين رؤساء جمعيات المكتبات والمعلومات في الأردن وسوريا ولبنان وفلسطين يوم 25 يونيو 2020 بهدف إعادة إحياء اتحاد مكتبات بلاد الشام³³. هذا فضلا عن أنشطتها المستقبلية حيث أقامت دورتين تدريبيتين خلال شهر أغسطس³⁴، وستقيم المؤتمر التاسع عشر للمكتبيين الأردنيين تحت عنوان " تعليم وتدريب المكتبيين من أجل المستقبل" في الفترة ما بين 3-4 أكتوبر 2020³⁵.

4- الجمعية الإماراتية للمكتبات والمعلومات

أنشئت الجمعية الإماراتية للمكتبات والمعلومات في فبراير 2018 م، وهي تهتم بشؤون المكتبات ومراكز المخطوطات والوثائق التاريخية والتراثية، والعاملين في الحقل والوظائف المرتبطة بها من المؤسسات العامة والمتخصصة التي تخدم الفئات العلمية من المراكز البحثية والعلمية والأكاديمية وغيرها³⁶.

بدأت الجمعية التعامل مع فيروس كورونا من خلال المنشورات على موقع الجمعية يوم 22 مارس، وذلك بمجموعة من الرسائل منها الحفاظ علي الصحة العامة وصحة المكتبي،

وإغلاق المكتبات، ودعوة المكتبات ومراكز البحث إلى فتح باب الإستخدام المجاني لمصادر المعلومات الإلكترونية، وإعلان مكتبات الشارقة فتح مكتبتها الإلكترونية مجاناً لمدة ثلاثة أشهر والتي تضم 6 ملايين كتاب إلكتروني للجمهور العام.

• الأنشطة والفعاليات العلمية للجمعية:

بدأت الجمعية سلسلة من المحاضرات التفاعلية الافتراضية خلال شهر رمضان حيث قدمت محاضرتين تتحدث أولهما عن المعرفة بأنها قوة الإنسان الأزلية، مؤكداً على أهمية المعرفة للإنسان وأنها مصدر قوته، فيما ركزت المحاضرة الثانية على التعليم الذكي والإصدار المعلوماتي والمعرفي وذلك في شهر مايو. واستمرت الجمعية ضمن برنامجها المعرفي بعد شهر رمضان وقدمت ندوتين في شهر يونيو، الأولى: إدارة الوثائق والأرشيف في ظل جائحة كورونا: حسابات التمكين والفرص الضائعة، والثانية بعنوان: السعادة والإيجابية في تقديم الخدمات المكتبية، بينما عقدت الندوة الأخيرة ضمن برنامج الجمعية المعرفي بعنوان: تاريخ مهنة المكتبات في 29 يوليو 2020، وهي تأصيل لمهنة المكتبات عبر العصور.

ومن ثم تبين دور الجمعية الإماراتية النشط خلال فترة الحظر لجائحة كورونا بخمس فعاليات احداها في الأرشيف، واثنين عن المعرفة والتعليم الذكي، فيما ركزت الاثنتين الأخيرتين على خدمات المكتبات والإيجابية في تقديمها، ومهنة المكتبات عبر العصور.

5- الجمعية العمانية للمكتبات والمعلومات

أنشئت الجمعية العمانية للمكتبات والمعلومات عام 2007 م، ومنذ تأسيسها وهي تسعى لتحقيق رؤيتها وأهدافها وفقاً لخطة استراتيجية تهدف تعزيز الروابط بين العاملين في مجال المكتبات والمعلومات وتطوير أدائهم من خلال عقد الدورات التدريبية وإلقاء المحاضرات وإقامة الندوات والمؤتمرات المتخصصة في المجال، والتعاون مع الجمعيات العربية والعالمية المماثلة في المجال³⁷. للجمعية موقعاً على الإنترنت <http://www.omanlib.org/> وصفحة علي الفيسبوك ولكن كلاهما غير محدث حيث ترجع محتويات الصفحة إلى إبريل 2019 سوى بوست واحد يرجع إلى 9 مارس عن: القراءة فرصه "إن ما تفعله هو ما يصنعك، لذلك إقرأ بالقراءة حياة أخري نعيشها" مما يؤكد أن الجمعية عايشة جائحة كورونا منذ بدايتها.

إحساساً من إدارة الجمعية بالعصر الذي نعيشه والتغيرات التقنية التي طرأت عليه قامت الجمعية بعقد اتفاقية تعاون بينها وبين كلية عمان للإدارة والتكنولوجيا في 16 مارس

2020 تنضم بموجبها الكلية العضوية للجمعية، وهذا يفتح باب التعاون بينهما في مجال التدريب والتأهيل للمنتسبين إليهما. وهذه تعد خطوة متميزة من قبل الجمعية وإدارتها، ومن ثم ينبغي علي جمعيات المكتبات والمعلومات أن تعقد شراكات واتفاقيات تعاون بينها وبين الكليات في المجال التقني على المستوى الوطني لرفع مستوى المنتسبين إليهما في المجال التقني . بدأت الجمعية أولى ندواتها العلمية في 15 إبريل بعنوان "إنترنت الأشياء والبيانات الضخمة واستثمارها في إدارة جائحة كورونا" وتعد هذه من إبداعات الجمعية حيث اختارت موضوعين ذو أهمية كبيرة خاصة في ظل هذه الأزمة وكيفية استثمارهما في إدارة الأزمة، ودعوة المتخصصين للتحدث فيها. وكان من أهم توصيات الندوة: ضرورة العمل على تأهيل الكوادر البشرية المتخصصة في مجال تقنيات الثورة الصناعية الرابعة وديمومته. تفعيل كافة الوسائل التقنية للإدارة الأمثل للأزمة الحالية وغيرها من الأزمات. وضرورة الإعراف بمسميات الوظائف الحديثة المرتبطة بالثورة الصناعية الرابعة. وفي يوم 26 إبريل عقدت الجمعية حلقة نقاشية تزامنا مع اليوم العالمي للملكية الفكرية وحقوق المؤلف. وفي 18 مايو قدمت محاضرة بعنوان "إدارة الوثائق في الأزمات: تجربة سلطنة عمان مع كوفيد 19" لإلقاء الضوء علي تجربة سلطنة عمان في التعامل مع جائحة كورونا وكيف استطاعت الجهات الحكومية إدارة وثائقها في ظل هذه الجائحة. واختتمت الجمعية فعالياتها العلمية يوم 20 يوليو بمحاضرة كانت لها السبق في موضوعها وذلك بعنوان: "تقنية البلوكتشين في خدمات المعلومات" للدكتور علي الأكلبي. وهذا الموضوع من الموضوعات الجديدة، يحسب لجمعية المكتبات العمانية اختيارها لهذا الموضوع وعلاقتها بمجال المكتبات.

ومن المظاهر المشرفة للجمعية العمانية دعوة المهتمين بالمجال بتقديم ورش عمل تطوعية عن بعد في مجال المكتبات والمعلومات والثورة الصناعية الرابعة وغيرها من الورش التي تثري المهتمين بهذا المجال وذلك يوم 25 يوليو على موقعها على تويتر. وهذه الدعوة تعد من المبادرات الإبداعية في فكر الجمعيات التي ينبغي على الجمعيات العربية ومؤسسات المكتبات بمختلف أنواعها أن تهتم بها وتفتح المجال أمام المتخصصين للمشاركة في عقد محاضرات وورش عمل بشكل تطوعي، مع الاهتمام بموضوعات الساعة.

يتبين مما سبق أن الجمعية العمانية أنموذجاً ينبغي أن يحتذي به في تنوع فعالياتها وموضوعات المتميزة، وذلك بإقامتها ندوة علمية وورش عمل ومحاضرتين يحسب لها السبق في موضوعاتها من: إنترنت الأشياء والبيانات الضخمة وكيفية استثمارهما في هذه الأزمة،

وإدارة الوثائق في ظل هذه الجائحة مع العرض المتميز لتجربة الجهات الحكومية في السلطنة في التعامل معها، كما كانت متميزة وصاحبة السبق في اختيارها لموضوع "تقنية البلوكتشين في خدمات المعلومات" ومن ثم ينبغي علي جمعيات المكتبات أن تحذو حذوها وأن يكون لها دور في تطوير المهنة والمهنيين. كما أنه عقدت اتفاقية تعاون بينها وبين كلية عمان للإدارة والتكنولوجيا لرفع مستوى منسوبها تقنيا، فضلا عن دعوتها للمهتمين بإلقاء ورش عمل مجانية في المجال مع التركيز على موضوعات الثورة الصناعية الرابعة.

سادسا - جمعيات المكتبات والمعلومات بسيطة الأنشطة أو قليلة الإنتاجية

تضم هذه الفئة ست جمعيات منها خمس جمعيات لها نشاط واحد هي (المصرية، السعودية، السورية، السودانية، المتخصصة فرع الخليج العربي)، وجمعية المكتبات اللبنانية لها نشاطين لذلك سيتم البدء بها.

1- جمعية المكتبات والمعلومات اللبنانية

أنشئت جمعية المكتبات اللبنانية عام 1960م، تحمل معها مهمة تحسين مستوى المكتبات وأمناء المكتبات وتشجيع البحث العلمي والأدبي، وتقديم أفضل الخدمات النوعية لمجتمع المكتبات والمعلومات في لبنان. وذلك من خلال توفير القيادة لتطوير الكفاءات المهنية، وتعزيز الوصول إلى المعلومات وتشجيع القراءة، وتعزيز حرية الفكر والتعبير. لذا تهدف الجمعية إلى: دعم التواصل بين أعضائها وتعزيز تطورهم المهني، وتطوير كفاءات ومهارات أخصائي المكتبات، والتعاون مع المنظمات الإقليمية والدولية المهنية في المجال³⁸.

يعد موقع جمعية المكتبات اللبنانية على الفيسبوك <https://www.facebook.com/LebaneseLibraryAssociation/> منصة إعلامية للأنشطة والفعاليات والندوات الإلكترونية في المجال على المستوى الإقليمي والدولي، وذلك لمؤسسات المكتبات والمنظمات ذات الصلة مثل منظمة اليونسكو والأمم المتحدة والإفلا وجمعية المكتبات الأمريكية ومكتبة قطر الوطنية والفهرس العربي الموحد. اهتمت جمعية المكتبات اللبنانية بالأحداث المتعلقة بفيروس كورونا إبتداء من 17 مارس من خلال رصد منشور لإحدى الجامعات اللبنانية يوضح الصعوبات في التدريب عبر الإنترنت بسبب بطء وتعطل الإتصال بالإنترنت³⁹.

الأنشطة والفعاليات العلمية للجمعية:

وضعت الجمعية برنامجاً للندوات وورش العمل والمحاضرات عبر الإنترنت، وكان حصيلة ذلك محاضرة بعنوان: "مراجعة الأدبيات: التحضير والصياغة في 4 يونيو 2020، وورشة عمل حول إعادة فتح المكتبات بشكل آمن في 16 يونيو 2020. إضافة إلى ذلك قامت الجمعية بعمل استبيان بهدف التعرف على الطرق والأساليب والسياسات التي تنتجها المكتبات اللبنانية لمواجهة فيروس كورونا 19 بعنوان: " دور المكتبات اللبنانية في مواجهة جائحة الكورونا – 19". - 30 يونيو 2020.

3- الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف

أنشئت الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف في عام 1944، وتعد الجمعية لسان حال المكتبيين المهنيين والمتخصصين في المجال في مصر، وتعمل على التنمية المهنية والثقافية المستدامة للعاملين والمنتسبين لمجال المكتبات والمعلومات والأرشيف وتوصيل رؤيتهم للجهات المسؤولة والمعنية⁴⁰. ولتحقيق رؤيتها فإنها تولي اهتمامها بالعاملين في مجال المكتبات والمعلومات والأرشيف، وتساعدهم في تطوير أداء أعمالهم وتوسعة ثقافتهم من خلال عقد دورات وورش عمل وندوات لترفع من كفاءة أعمالهم، كما تساعد الجهات الحكومية في رفعة وتنمية شأن قطاع المعلومات والأرشيف في مصر، وتقوم بعقد بروتوكولات وشراكات تعاون بين الجهات الحكومية والخاصة والجمعيات المماثلة لنقل وتبادل الخبرات والعمل المهني المشترك لرفعة المهنية والمهنيين⁴¹.

بدأت الجمعية الاهتمام وتوجيه المكتبات في ظل جائحة كورونا بظهور أول منشور لها يهتم بتلك الأزمة وهو شكر المكتبات للدور التي تقوم به لنشر الوعي الصحي ومواجهة مشكلة فيروس كورونا ونشر المصادر الصحيحة للمعلومات إبتداء من 20 مارس 2020. وهذا يؤكد أن الجمعية تعایش الأزمة من بدايتها وتعمل على أن يكون لها دور ريادي في التصدي لها.

الأنشطة والفعاليات العلمية للجمعية:

أما عن الأنشطة والفعاليات العلمية للجمعية خلال فترة الحظر: فقد عقدت الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف وببينا عبر الانترنت تحت عنوان: "الأنشطة المعلوماتية في عصر الأزمات (كوفيد19): نماذج للمؤسسات والأفراد" يوم الثلاثاء ١٦ يونيو ٢٠٢٠. وذلك باستضافة منصة زووم لفعاليات الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم)⁴². قدم وأدار الوبينار أ.د. عماد عيسى، وتناول عرض ستة أعمال علمية لخمس مقدمين (انظر ملحق 2).

الأول بعنوان: الأنشطة المعلوماتية في عصر الأزمات (كوفيد - 19). حيث تناول دور جمعية مصر للثقافة وتنمية المجتمع وأنشطتها في دعم المكتبات التابعة لها. والثاني بعنوان: " دليل الأحداث والفعاليات الإلكترونية المتاحة عبر الإنترنت في تخصص المكتبات والمعلومات والعلوم ذات الصلة نموذجاً". أنشأ دليلاً سماه Liswebinars على الفيس بوك يتناول كل الفعاليات الحديثة في التخصص؛ بهدف جعله منصة إعلامية للفعاليات والأنشطة الإلكترونية عبر الإنترنت في مجال المكتبات والمعلومات والعلوم ذات الصلة بدول الوطن العربي⁴³. وتناول العاملين الثالث والرابع كيفية تواصل كل من مكتبات مصر العامة، ومكتبة القاهرة الكبرى مع جمهورهما في ظل جائحة كوفيد 19. بينما تناول العاملين الأخيرين بنك الأفكار في تخصص المكتبات والمعلومات والأرشيف، وبوابة التعلم الجامعي الذاتي: تخصص المكتبات والمعلومات والأرشيف.

يتبين دور الجمعية في ظل جائحة كورونا منذ بدايتها وعقد الوبينار الذي بين الأنشطة المعلوماتية للمكتبات مع التركيز على شريحة كبيرة من المكتبات العامة (المكتبات التابعة لجمعية مصر للثقافة وتنمية المجتمع في أربع محافظات، مكتبات مصر العامة بسلسلتها من المكتبات التي تغطي القطر المصري، مكتبة القاهرة الكبرى) هذا بالإضافة إلى الدليل Liswebinars الذي يتناول كل الفعاليات الحديثة في التخصص، فضلاً عن عرض فكرة بنك الأفكار الذي تبناه الدكتور هندي خلال شهر رمضان، وأيضاً بوابة التعلم الجامعي الذاتي لتخصص المكتبات والمعلومات الذي يسعى لإنشاء بوابة تعليمية في تخصص المكتبات والمعلومات لخدمة طلاب التخصص في الوطن العربي.

4- جمعية المكتبات والمعلومات السعودية Saudi Library and Information Association – Slia

أنشئت جمعية المكتبات والمعلومات السعودية عام ١٩٨١م، وهي جمعية مهنية علمية في مجال المكتبات والمعلومات. تطورت أعمالها امتداداً لرؤيتها المعرفية المتمثلة في الريادة والتميز المعلوماتي بما يساهم في إقتصاد المعرفة وتحقيق رؤية المملكة 2030. ومن ثم فقد سعت الجمعية إلى ابتكار برامج تتصف بالاستمرارية، ونشر الثقافة والوعي المعلوماتي في المجتمع، وتطوير البنية التحتية والتقنية الداعمة، وعقد شراكات محلية وإقليمية وعالمية متخصصة وفعالة. وتهدف الجمعية إلى الإرتقاء بالأعمال التطبيقية في مؤسسات المكتبات والمعلومات اعتماداً على معايير المهنة ومجالات المعلومات الرقمية. وتسعى الجمعية للمشاركة في وتأسيس

بناء المجتمع المعرفي في المملكة العربية السعودية⁴⁴. للجمعية موقعا على الانترنت: <http://sliia.org.sa/>، وصفحتين على كلا من الفيسبوك: https://www.facebook.com/sliaksa/?ref=page_internal، وتويتر: <https://twitter.com/sliaksa?lang=ar>. حيث يعد موقع الجمعية على تويتر منصة إعلامية متميزة لشؤون الجمعية وجمعيات المكتبات العربية والاتحاد العربي للمكتبات والمؤسسات المهنية الأخرى.

بدأ الاهتمام بجائحة كوفيد 19 على صفحة الجمعية على تويتر يوم 13 مارس من خلال نشر بوستر للمركز الوطني للوثائق والمحفوظات والذي أشار فيه إلى أن المجلس الدولي للأرشيف يلغي إجتماع منتدى الأرشيفيين الوطنية FAN المقرر عقده في منتصف شهر إبريل نتيجة لتداعيات فيروس كورونا. كما تم نشر بوستر آخر في 15 مارس لمكتبة الملك فهد الوطنية حيث تعتذر المكتبة مؤقتا عن استقبال المستفيدين ابتداء من يوم الاثنين 16 مارس حتى إشار آخر مع الاستمرار بتقديم الخدمات الإلكترونية.

الأنشطة العلمية للجمعية:

قامت الجمعية بالدعوة لحضور الندوة الافتراضية الأولى بعنوان: "مواجهة الشائعات في أوقات الأزمات: جائحة كورونا مثلا لتلقي المعلومات وتحليلها" والتي عقدت يوم الخميس 18 يونيو، وتمثلت محاور الندوة في: تعريف الإشاعة، أنواع الإشاعات، الإشاعات في عصر المعلومات، الوسائل والطرق الاحتمالية للإشاعات، والأهداف التي تسعى الإشاعة لتحقيقها، وكيفية التعرف على الإشاعة، وطرق وأساليب المواجهة.

ورغم أن الجمعية لم تقدم سوى هذا الملتقى الثقافي المعلوماتي صاحب السبق في موضوعه وذلك عبر صفحاتها على كل من الفيسبوك وتويتر، إلا أن رئيس الجمعية جبريل العريشي -رحمه الله- قدم أحد عشر مقالا عن جائحة كورونا نشرت في صحيفة مكة، وقد تناولها بعين المعلوماتي الخبير من جوانب متعددة، وكان آخر مقال نزل لرئيس الجمعية يوم وفاته هو: "دور مجتمع الباحثين في مواجهة كورونا"⁴⁵ وكل مقالاته تم ربطها على صفحة الجمعية بتويتر.

5- جمعية المكتبات والوثائق السورية

أنشئت جمعية المكتبات والوثائق السورية 1971م بهدف توحيد جهود العاملين في المكتبات ومراكز المعلومات والتوثيق، وتأهيل العاملين في المجال وتطوير خدمات المكتبات

والمعلومات المقدمة⁴⁶. بدأت الجمعية بالنشر والحديث حول المكتبات في ظل كورونا عندما أعادت نشر مقالة لجمعية المكتبات الأردنية بعنوان: دور المكتبات في دحر كورونا بتاريخ 24 مارس، ثم بعد ذلك الإعلان عن الكتب والقصص المجانية التي يمكن تنزيلها في فترة الحظر، والمكتبات والمؤسسات التي توفر مجموعاتها الرقمية مجاناً مثل المكتبة الصوتية من أمازون. الأنشطة والفعاليات العلمية الإلكترونية للجمعية:

نظمت اللجنة الوطنية اللبنانية لليونسكو بالتعاون مع جمعية المكتبات والوثائق السورية ندوة افتراضية (Webinar) حول: المجتمع المعلوماتي في زمن الأزمات وذلك يوم الإثنين 15 يونيو 2020. قدم فيها المشاركون مداخلات علمية ذات قيمة في هذا المجال حيث تطرقت إلى أبرز التحديات التي تواجه مجتمع المعرفة في العالم العربي، والتي تتمثل في البنية التحتية التقنية والموارد البشرية، ومن ثم دعى الحاضرون إلى ضرورة دعم البنية التحتية من جانب الدول في مجال تقنيات المعلومات والاتصال في الوطن العربي والذي يعد الركيزة الأساسية لدعم مجتمع المعرفة، مع تطوير الكوادر البشرية لاستخدام تلك التقنيات في تأدية مهامهم⁴⁷.

6- الجمعية السودانية للمكتبات والمعلومات

أنشئت الجمعية السودانية عام 1969م، بهدف التعريف بعلوم المكتبات والمعلومات والهوض بها وبث الثقافة المعلوماتية، والعمل على رفع مستوى كفاءة المكتبات ومراكز التوثيق والمعلومات في السودان، وتطوير الخدمات المعلوماتية، وتقوية الروابط المهنية والثقافية والاجتماعية بين أخصائيي المعلومات، هذا فضلاً عن إرساء قواعد ومعايير المهنة ومتابعة تطبيقها⁴⁸. للجمعية صفحة على الفيسبوك هي بمثابة منصة إعلامية متميزة لأنشطة الإتحاد العربي للمكتبات وجمعيات المكتبات والمؤسسات الأخرى وكل ما يهم مجتمع المكتبيين. وأول نشاط خلال تلك الفترة مبادرة اعلم لتكريم المكتبات المتفاعلة مع جائحة كورونا يوم 1 إبريل. الأنشطة والفعاليات العلمية للجمعية:

قدمت الجمعية محاضرة تدريبية بعنوان: "التفكير التصميمي والإبتكار في مجال المكتبات والمعلومات" وذلك في 21 مايو. أما عن الأنشطة المستقبلية فقد تم الإعلان عن المؤتمر العلمي الافتراضي الأول للجمعية الذي سيعقد في الفترة 14-15 سبتمبر 2020م وذلك بعنوان "خدمات مؤسسات المعلومات في الأزمات: المطلوبات - التحديات - رؤى التطوير وآفاق المستقبل"

7- جمعية المكتبات المتخصصة فرع الخليج العربي

تأسست جمعية المكتبات المتخصصة عام 1909 وهي منظمة عالمية غير ربحية، ومقرها الرئيسي أمريكا. تهتم بتطوير وتنمية قدرات أخصائي المعلومات وتطوير مفهوم القيادة المهنية للمتخصصين في المكتبات المتخصصة ومراكز المعلومات، تقوم الجمعية بخدمة 9000 عضو من 75 دولة على مستوى العالم. تم إنشاء جمعية المكتبات المتخصصة فرع الخليج العربي عام 1992 بمبادرة من موظفي المكتبة الطبية، وتم تأسيس المكتب الرئيسي لها في مملكة البحرين. تقوم الجمعية بعقد مؤتمرها السنوي في واحدة من دول الخليج العربي حيث يتولى الأعضاء المهنيين للفرع إدارته والإشراف على برامجه، وتسعى الجمعية إلى أن يكون لها الريادة خليجياً في خدمة المهنة والمهنيين في مجال المكتبات والمعلومات.⁴⁹

بدأ الاهتمام من قبل الجمعية بظاهرة كورونا في منتصف شهر مارس وذلك بتأجيل مؤتمرها المقرر عقده بالكويت في الفترة 7-9 إبريل. ومن ثم أتاحت الجمعية لأعضائها خلال تلك الجائحة مصادر مجانية تابعة لبعض الناشرين العالميين مثل: إبسكو، وبروكويست، كما أتاحت قاعدة بيانات معرفة ومكتبة إثراء. وقدمت الجمعية بمشاركة الاتحاد العربي للمكتبات محاضرة: " أمن الشبكات الاجتماعية وطرق الاختراقات في 4 يوليو 2020م.

تبين مما سبق عبر العروج ومعالجة جمعيات المكتبات الثلاثة عشر، حجم الأنشطة والفعاليات لكل جمعية والتي تراوحت بين نشاط واحد لخمس جمعيات و36 نشاطاً للجمعية الجزائرية، كما تبين تنوعها بين محاضرات وندوات وورش عمل... إلخ، فضلاً عن تنوع موضوعاتها، كما وضحت أوجه تميز كل جمعية من الجمعيات الثلاثة عشر، حيث تميزت الجمعية البحرينية والجزائرية بالمؤتمر أو تظاهرة افتراضية، كما تميزت الجمعية العمانية بالسبق في موضوعاتها. ومن ثم فقد تم الإجابة على التساؤل الخامس والذي نصه: "ما الأنشطة والفعاليات العلمية الإلكترونية التي قامت به كل جمعية من جمعيات المكتبات والمعلومات في الوطن العربي خلال فترة الحظر لجائحة كورونا. ومدى تنوعها وتنوع موضوعاتها، وأوجه تميز كل جمعية؟".

ثامنا - النتائج والتوصيات

1 - النتائج:

لقد وضعت الدراسة أربعة أهداف رئيسية بهدف تحقيقها، ومن ثم سوف يتم عرض النتائج وفقا لأهداف الدراسة.
الهدف الأول: تحديد متى وكيف تفاعلت جمعيات واتحادات المكتبات والمعلومات في الوطن العربي مع مواجهة جائحة كورونا.

تبين أن الاتحاد العربي و 12 جمعية تعاملت مع جائحة كورونا عبر مواقعها على الانترنت خلال شهر مارس، ابتداء بالثامن من مارس للجمعية العراقية، وانتهاء في 27 مارس للجمعية الجزائرية، فيما تأخرت الجمعية السودانية إلى الأول من إبريل.
الهدف الثاني: التعرف على حجم وتنوع وتطور الأنشطة والفعاليات العلمية الإلكترونية لجمعيات واتحادات المكتبات والمعلومات في الوطن العربي خلال فترة الحظر لجائحة كورونا.

- بلغ حجم الأنشطة والفعاليات العلمية لجمعيات واتحادات المكتبات في الوطن العربي 152 نشاطا وفعالية، جاء على رأسها الاتحاد العربي للمكتبات بعدد 41 نشاطا بنسبة 27%، مما يؤكد الدور الريادي للاتحاد. يليه الجمعية الجزائرية في المركز الثاني بعدد 36 فعالية بنسبة 23.7%، ثم الجمعية البحرينية في المركز الثالث بعدد 26 فعالية بنسبة 17.1%.
ليشكل الثلاثة القطاعين البؤري والمتوسط بعدد 103 نشاطا وفعالية بنسبة 67.8%. بينما سجل القطاع الهامشي 11 جمعية.

- تنوعت الأنشطة والفعاليات العلمية الإلكترونية لجمعيات واتحادات المكتبات والمعلومات في الوطن العربي إلى ثمان أنواع هي: محاضرة، ندوة علمية أو وبيبنار، ورشة عمل، مؤتمر أو منتدى أو تظاهرة إفتراضية، حلقة نقاش، دورة تدريبية، لقاء أو اجتماع، مداخلات المؤتمرات أو المنتديات أو الندوات).

- باستثناء مداخلات المؤتمرات أو الوبينارات أو الندوات والتي بلغت 66 نشاطا وفعالية بنسبة 43.4%، جاءت الندوات العلمية أو الوبينارات على رأس أنواع الأنشطة العلمية بعدد 34 فعالية بنسبة 22%. يليها المحاضرات في المركز الثاني بعدد 31 محاضرة بنسبة 20.4%. فورش العمل بعدد 12 ورشة.

- شهدت الفعاليات والأنشطة العلمية تزايداً واضحاً عبر شهور الدراسة الخمسة، حيث بدأت بفعالية واحدة في شهر مارس للاتحاد العربي للمكتبات، وفي إبريل 10 فعاليات، وفي مايو 33 فعالية، وفي يونيو 53 فعالية، ثم شهر يوليو 57 فعالية.
- يعد كل من الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات وكل من جمعية المكتبات والمعلومات الجزائرية والبحرينية من فئة المكثرون من الأنشطة والفعاليات العلمية نظراً لتنوع نشاطاتهم من ناحية، والقيام بمؤتمر لجمعية البحرين ومنتهى للاتحاد وتظاهرة إفتراضية للجمعية الجزائرية. بينما تعد الجمعيات (العراقية، الكويتية، الأردنية، الإماراتية، العمانية) من الفئة الثانية متوسطة الإنتاجية حيث تراوحت فعالياتهم بين 11 للجمعية العراقية، و4 للجمعية العمانية. فيما تعد الجمعيات (اللبنانية، المصرية، السعودية، السورية، السودانية، المتخصصة فرع الخليج العربي) من الجمعيات ذات نشاط علمي بسيط أو قليلة الإنتاجية، وذلك بنشاط واحد لكل منهم سوى الجمعية اللبنانية بنشاطين.

الهدف الثالث: التعرف على الدور الريادي للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات في دعم التخصص والمتخصصين، ورصد مبادراته وأنشطته العلمية الإلكترونية وتحليلها خلال فترة الحظر لجائحة كورونا.

- تبين تفاعل الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات مع جائحة كورونا وذلك بإطلاقه حملة و"#تستمر المعرفة" في 23 مارس، يلهمها مبادرة (اعلم) لتكريم المكتبات المتفاعلة مع جائحة كورونا في الأول من إبريل ثم مبادرة اعلم "هذا كتابي" كما أطلق الإتحاد "مسابقة المبدع الصغير للرسم 2020" وذلك في 8 إبريل 2020.
- يعد موقع الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات www.arab-affli.org من أفضل المواقع مقارنة بمواقع جمعيات المكتبات والمعلومات العربية، فهو يمثل منصة إعلامية متميزة لمعظم الأنشطة والفعاليات والإنجازات... إلخ الخاصة بالاتحاد، كما تعد صفحته على الفيسبوك من أغزر وأفضل الصفحات، وتعد أنموذجاً لما ينبغي أن تكون عليه صفحات الجمعيات المهنية في المجال.

تعددت وتنوعت الأنشطة والفعاليات الإلكترونية للاتحاد خلال فترة الحظر لجائحة كورونا، ففي شهر مارس قدم وبيبنار "دور المكتبات في ظل الأزمات الصحية". فيما شهد شهر إبريل ثلاث وبيبنارات تضامناً مع حملة و"#تستمر المعرفة". وشهد شهر مايو اثنين وبيبنار ومحاضرة واجتماع

لجمعيات المكتبات في الوطن العربي. بينما شهد شهر يونيو ندوة ، واجتماعا لمدراء وأمناء المكتبات

- الوطنية العربية. وشهد شهر يوليو المنتدى الافتراضي الأول " دور المكتبات في دعم التعليم الالكتروني والتعليم عن بعد" في 22-23 يوليو 2020م.

- تبين تعدد وتنوع وكثرة أنشطة الاتحاد بين ويبينارات ومحاضرات واجتماعات ومنتدى فضلا عن المبادرات مما يؤكد أن الاتحاد له دورا رياديا، وهو بحق القاطرة التي جمعت وتجمع وتفتح آفاق التعاون بينه وبين مؤسسات المكتبات والمعلومات المهنية والأكاديمية والمكتبات ومراكز المعلومات بمختلف أنواعها.

الهدف الرابع: رصد وتحليل الأنشطة والفعاليات العلمية الإلكترونية لجمعيات المكتبات والمعلومات في الوطن العربي خلال فترة الحظر لجائحة كورونا.

- بدأت جمعية المكتبات والمعلومات الجزائرية في شهر إبريل "سلسلة حوارات ونقاشات فكرية" وقدمت ثلاث لقاءات إفتراضية، وشهدت هذه السلسلة ثمانية عشر ندوة فكرية إفتراضية ومحاضرة، واختتمت الجمعية أنشطتها الإفتراضية بالتظاهرة: "أيام إفتراضية مفتوحة على تخصص علم المكتبات والمعلومات التوثيق والأرشيف بالجزائر" تحت شعار "حوار المكتبات بين الجامعة والمحيط" وذلك يومي 19- 20 يوليو 2020 التي جمعت بين الأكاديميين والمهنيين بعدد 16 مداخلة.

- تعد جمعية المكتبات والمعلومات الجزائرية نموذجا فريدا ومتميزا من جمعيات المكتبات والمعلومات، ويرجع هذا التفرد والتميز إلى: ثراء موقعها وكثرة الفعاليات والأنشطة العلمية وتنوعها وتنوع موضوعاتها، فضلا عن اهتمامها وبكثرة بقطاع الوثائق والأرشيف الذي حظي بعدد كبير من الفعاليات الافتراضية، والتي غفلت عنه معظم جمعيات المكتبات والمعلومات في العالم.

- تنوعت أنشطة وفعاليات جمعية المكتبات والمعلومات البحرينية خلال فترة الحظر لجائحة كورونا بين المحاضرات وورش العمل والمؤتمر الافتراضي، حيث بدأت بسلسلة محاضرات ثقافية تفاعلية للمكتبيين في زمن الكورونا وذلك من خلال برنامجها الرمضاني بثلاث محاضرات. وثنت بمؤتمرها الافتراضي بعنوان: " دور المكتبيين في تسويق المكتبات ومراكز المعلومات في البيئة الرقمية خلال جائحة كورونا" في الفترة 28- 30 يونيو 2020م؛ بهدف

تسليط الضوء علي دور المكتبات في تسويق خدماتها ومعايير تسويقها في البيئة الرقمية خلال جائحة كورونا، ومعرفة دور أخصائي المكتبات والتحديات التي تواجههم في تسويق الخدمات في البيئة الرقمية، حيث شهد المؤتمر 16 ورقة عمل إضافة إلى أربع محاضرات ودورتين قبل المؤتمر. ليصل إنتاجية الجمعية 26 فعالية ونشاطا.

- نظمت جمعية اختصاصي المعلومات والمكتبات والتوثيق العراقية سلسلة من المحاضرات وورش العمل الافتراضية في ظل جائحة كورونا (محاضرة واحدة وعشر ورش عمل)، كما تميزت بتنوع موضوعاتها بين الموضوعات القديمة المتجددة مثل: البحث العلمي، والانتحال العلمي، وخدمات المكتبات، وبين الموضوعات الجديدة مثل: المكتبات الذكية، وانترنت الأشياء، هذا فضلا عن مسابقتها لاختيار أفضل مكتبة جامعية عراقية في مواجهة جائحة كورونا.

- قدمت جمعية المكتبات والمعلومات الكويتية تسع محاضرات ضمن سلسلتها من المحاضرات الافتراضية خلال شهري مايو ويونيو، تتسم بالجدة في موضوعاتها خاصة في ظل جائحة كورونا مثل: الوصول الحر للمعلومات، والذكاء الاصطناعي والإشاعة الإلكترونية والوعي المعلوماتي، ثم تفرغ الأعضاء خلال شهر يوليو للتجهيز والإعداد لـ المؤتمر العلمي الافتراضي للجمعية: " دور المكتبات ومراكز المعلومات في دعم عملية التعليم عن بعد في الفترة من 5-6 أغسطس 2020.

- تعد جمعية المكتبات والمعلومات الأردنية أولى الجمعيات التي تبنت إجراءات لتوضيح دور المكتبات ومراكز المعلومات في مواجهة جائحة كورونا أنيا وعلى المدى البعيد بنشرها مقالا عن " دور المكتبات في دحر الكورونا".

- نظمت جمعية المكتبات والمعلومات الأردنية سلسلة محاضراتها وندواتها العلمية الافتراضية بعدد ست محاضرات وندوة علمية واحدة، تناولت موضوعات عدة ودراستها في ظل جائحة كورونا منها: المكتبة الوطنية الأردنية، المكتبات الجامعية، المكتبات الأردنية، تسويق المكتبات والمعلومات، المخطوطات والوثائق التاريخية، التنمية المستدامة، والقيادة في المكتبات. هذا فضلا عن عقد اجتماع بين رؤساء جمعيات المكتبات والمعلومات في الأردن وسوريا ولبنان وفلسطين يوم 25 يونيو بهدف إعادة إحياء اتحاد مكتبات بلاد الشام.

- تبين دور النشاط للجمعية الإماراتية للمكتبات والمعلومات خلال فترة الحظر لجائحة كورونا، حيث بدأت سلسلتها من المحاضرات التفاعلية الافتراضية خلال شهر رمضان

بمحاضرتين، واستمرت الجمعية ضمن برنامجها المعرفي بعد شهر رمضان وقدمت ثلاث ندوات.

- تميزت الجمعية العمانية بتنوع فعاليتها العلمية، وذلك بإقامتها ندوة علمية وورشة عمل ومحاضرتين واختيارها لعناوين يحتسب لها السبق في موضوعاتها من: إنترنت الأشياء والبيانات الضخمة وكيفية استثمارهما في هذه الأزمة، وإدارة الوثائق في ظل هذه الجائحة، كما كانت متميزة وصاحبة السبق في اختيارها لموضوع "تقنية البلوكتشين في خدمات المعلومات".

- تعد الجمعية العمانية أنموذجاً يحتذى في مبادراتها الإبداعية التي قامت بها خلال فترة الحظر لجائحة كورونا، الأولى أبرمت اتفاقية تعاون مع كلية عمان للإدارة والتكنولوجيا تنضم بموجبها الكلية لعضوية للجمعية، وهذا يفتح باب التعاون بينهما في مجال التدريب والتأهيل للمنتسبين إليهما. أما المبادرة الثانية هي دعوة المهتمين بالمجال بتقديم ورش عمل تطوعية عن بعد في مجال المكتبات والمعلومات والثورة الصناعية الرابعة وغيرها من الورش التي تثرى المهتمين بهذا المجال.

- يعد موقع جمعية المكتبات والمعلومات اللبنانية على الفيسبوك منصة إعلامية للأنشطة والفعاليات والندوات الإلكترونية في المجال على المستوى الإقليمي والدولي، وذلك لمؤسسات المكتبات والمنظمات ذات الصلة مثل منظمة اليونسكو والأمم المتحدة والإفلا وجمعية المكتبات الأمريكية ومكتبة قطر الوطنية والفهرس العربي الموحد.

- تبين أن جمعية المكتبات والمعلومات اللبنانية وضعت برنامجاً للندوات وورش العمل والمحاضرات عبر الإنترنت، وكان حصيلة ذلك محاضرة عن مراجعة الأدبيات وورشة عمل حول إعادة فتح المكتبات بشكل آمن. كما قامت بعمل استبيان إلكتروني بعنوان "دور المكتبات اللبنانية في مواجهة جائحة الكورونا - 19". بهدف التعرف على الطرق والأساليب والسياسات التي تنتهجها المكتبات اللبنانية لمواجهة فيروس كورونا.

- تبين دور الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف في الاهتمام وتوجيه المكتبات في ظل جائحة كورونا منذ بدايتها، وعقد وبيّنار "الأنشطة المعلوماتية في عصر الأزمات (كوفيد 19): نماذج للمؤسسات والأفراد" الذي ركز على شريحة كبيرة من المكتبات العامة (المكتبات التابعة لجمعية مصر للثقافة وتنمية المجتمع، مكتبات مصر العامة، مكتبة القاهرة الكبرى) هذا بالإضافة إلى الدليل Lis-webinars الذي يتناول كل الفعاليات

- الحديثة في التخصص، وعرض فكرة بنك الأفكار في التخصص، وبوابة التعلم الجامعي الذاتي لتخصص المكتبات والمعلومات.
- قدمت جمعية المكتبات والمعلومات السعودية ندوة إفتراضية بعنوان: "مواجهة الشائعات في أوقات الأزمات: جائحة كورونا مثالاً لتلقي المعلومات وتحليلها" والتي عقدت يوم الخميس 18 يونيو، تمحورت حول: الإشاعة، أنواعها، الإشاعات في عصر المعلومات، والطرق الاحتمالية للإشاعات، والأهداف التي تسعى الإشاعة لتحقيقها، وكيفية التعرف على الإشاعة، وطرق وأساليب مواجهتها.
- نظمت جمعية المكتبات والوثائق السورية بمشاركة اللجنة الوطنية اللبنانية لليونسكو ندوة إفتراضية (Webinar) حول: المجتمع المعلوماتي في زمن الأزمات وذلك يوم الإثنين 15 يونيو حيث تطرقت الندوة إلى أبرز التحديات التي تواجه مجتمع المعرفة في العالم العربي، والتي تمثل في البنية التحتية التقنية والموارد البشرية.
- تعد صفحة الجمعية السودانية للمكتبات والمعلومات علي الفيسبوك منصة إعلامية لأنشطة الإتحاد العربي للمكتبات وجمعيات المكتبات والمؤسسات الأخرى وكل ما يهم مجتمع المكتبيين. وقدمت الجمعية محاضرة تدريبية بعنوان: "التفكير التصميمي والإبتكار في مجال المكتبات والمعلومات" 21 مايو. وتفرغ الأعضاء للتحضير للمؤتمر العلمي الإفتراضي الأول للجمعية الذي سيعقد في الفترة 14-15 سبتمبر 2020م.
- أتاحت جمعية المكتبات المتخصصة فرع الخليج العربي الجمعية لأعضائها مصادر مجانية تابعة لبعض الناشرين العالميين مثل: إبسكو، وبروكويست، كما أتاحت قاعدة بيانات معرفة ومكتبة إثراء. وقدمت الجمعية بمشاركة الإتحاد العربي محاضرة: " أمن الشبكات الاجتماعية وطرق الاختراقات في 4 يوليو 2020م.

2- توصيات الدراسة

- إنشاء منصة إلكترونية تتبع الإتحاد العربي للمكتبات يشرف عليها رئيس الإتحاد، يديرها المسؤول الإعلامي للإتحاد ويشارك في عضويتها المسؤول الإعلامي بكل جمعية من جمعيات المكتبات والمعلومات في الوطن العربي بهدف انتقاء ونشر الأنشطة والفعاليات العلمية الإلكترونية والمبادرات وغيرها من الأنشطة لمؤسسات المكتبات والمعلومات في العالم العربي.

- ينبغي علي جمعيات المكتبات والمعلومات في الوطن العربي وكل جمعية على المستوى الوطني وضع سياسة واضحة لتنمية وتطوير الكوادر البشرية والمهنيين في مجال المكتبات والمعلومات، وعلى تقنيات المعلومات، وذلك بعقد شراكات واتفاقيات تعاون بينها وبين الكليات والأقسام العلمية المتخصصة في المجال التقني على المستوى الوطني لرفع مستوى المنتسبين إليها تقنيا.
- ينبغي أن يكون في فكر جمعيات واتحادات المكتبات والمعلومات العربية وفي خطتها الاستراتيجية، دعوة المهتمين والمتخصصين في المجال والمجالات ذات الصلة بتقديم ورش عمل عن بعد في مجال المكتبات والمعلومات والثورة الصناعية الرابعة وكل ما يستجد من موضوعات وغيرها من الورش التي تثرى المهتمين بهذا المجال، سواء كانت تطوعية أو بحافز مادي وفقا لإمكانيات كل منها.
- ضرورة دعم البنية التحتية من جانب الدول في مجال تقنيات المعلومات والاتصال في الوطن العربي والذي يعد الركيزة الأساسية لدعم مجتمع المعرفة، مع تطوير الكوادر البشرية لاستخدام تلك التقنيات.
- ينبغي أن يكون موقع الجمعية على الإنترنت وصفحاتها على شبكات التواصل الاجتماعي منبرا أصيلا لكل ما يتعلق بالجمعية من أنشطة وفعاليات، إضافة إلى إنتقاء الفعاليات والأنشطة الأخرى للجمعيات ومؤسسات المكتبات والمعلومات التي تهتم المتخصصين في المجال لتطلعهم بكل جديد في المجال، وليكن موقع الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات أنموذجا يحتذى.

توصيات بدراسة أخرى مماثلة:

- دور الفهرس العربي في دعم التخصص والمتخصصين في ظل جائحة كورونا من خلال رصد أنشطته وفعاليات خلال تلك الفترة.

المصادر والهوامش:

- 1 - السريحي، حسن بن عواد. "الجمعيات و الاتحادات المهنية العربية و الدور المفقود: Cybrarians Journal". البوابة العربية للمكتبات والمعلومات ع 18 (2009): 1 - 5. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/507882>.
- 2 - الفهرس العربي الموحد . كيف تعاملت المكتبات مع أزمة فيروس كورونا ؟ . - 23 مارس 2020م. متاح في: <https://www.aruc.org/--9-83>.
- 3 - كوفيد-19 ومجتمع المكتبات العالمي: بيان رئيس الإفلا والأمين العام . - 23 مارس 2020. متاح في: <https://www.ifla.org/node/93102>.
- 4 - سيد، رحاب فايز أحمد. "مؤتمرات جمعيات المكتبات والمعلومات العربية ودورها في تعزيز المصطلحات المتخصصة: دراسة مقارنة." مجلة المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات مج6، ع11 (2019): 191 - 267. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/944440>
- 5 - الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات: أنشطة وأهداف . - متاح في: https://arab-affli.org/main/content.php?alias=%D8%A3%D9%86%D8%B4%D8%B7%D8%A9_%D9%88%D8%A3%D9%87%D8%AF%D8%A7%D9%81. تاريخ الإطلاع 9 أغسطس 2020.
- 6 - تراثنا العربي المخطوط بين التقديس والتمهيش . 1 فبراير 2020. متاح في: <https://www.youtube.com/watch?v=wNNi8kRYMuY&feature=youtu.be>
- 7 - رئيسة الافلا ضيفة ويبينار للاتحاد لشهر مارس بعنوان "جميع مايتعلق بالافلا: الالهام والتحفيز والتمكين والارتباط والمشاركة"
. متاح في: http://www.arab-affli.org/main/post_details.php?alias=AFLIWEBNAR2. تاريخ الإطلاع 9 أغسطس 2020.
- 8 - رئيس الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات يتحدث عن هوية التخصص ضمن الويبنار القادم للاتحاد . - متاح في: http://www.arab-affli.org/main/post_details.php?alias=AFLIWebinar2020-3. تاريخ الإطلاع 9 أغسطس 2020.
- 9 - الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم) عن إطلاق حملة #تستمر_المعرفة . - متاح في: http://www.arab-affli.org/main/post_details.php?alias=AFLI-Campain2020. تاريخ الإطلاع 9 أغسطس 2020.
- 10 - مبادرة اعلم لتكريم المكتبات المتفاعلة مع أزمة كورونا . - متاح في: http://www.arab-affli.org/main/post_details.php?alias=AFLI-CORONA-2020. تاريخ الإطلاع 9 أغسطس 2020.
- 11 - الويبينار الخامس للاتحاد بعنوان: " دور إدارة المعرفة في إدارة المخاطر والأزمات: أزمة كورونا نموذجا". - متاح في: [facebook.com/events/221084165921412](https://www.facebook.com/events/221084165921412). تاريخ الإطلاع: 15 يوليو 2020.
- 12 - الويبينار السادس للاتحاد بعنوان: "زيادة فاعلية العمل عن بعد" . - السبت 18 إبريل 2020. متاح في: [facebook.com/events/248717601594076](https://www.facebook.com/events/248717601594076). تاريخ الإطلاع: 15 يوليو 2020.
- 13 - الويبينار السابع بعنوان "النشر وحقوق الملكية الفكرية" ضمن حملة وتستمر المعرفة .- الأربعاء 22 إبريل 2020 من 10-8 مساء. متاح في: [facebook.com/events/1164580717224980](https://www.facebook.com/events/1164580717224980).
- 14 - 14 جمعية وطنية عربية للمكتبات والمعلومات يجتمعون تحت مظلة كلنا الاتحاد . - 31 مايو 2020 . متاح في: http://www.arab-affli.org/main/post_details.php?alias=AFLI-NEWS-2020-21.

- 15 - دور أقسام المكتبات والمعلومات والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم) في مواكبة التطورات الحديثة . - السبت 13 يونيو 2020. متاح في: http://www.arab-afli.org/main/post_details.php?alias=AFLI-webinar2020-14.
- 16 - يعقد مدراء وأمناء المكتبات الوطنية العربية والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم) اجتماعا مساء يوم السبت 27 يونيو برعاية أعلم تحت شعار: "آفاق التعاون بين المكتبات الوطنية العربية والاتحاد العربي للمكتبات و المعلومات: رؤية مستقبلية" - متاح في: <https://www.facebook.com/photo?fbid=10157572120446472&set=gm.10160052639179358>
- 17 - فتح باب التسجيل لحضور منتدى الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات الافتراضي الأول . - 13 يوليو 2020 . - متاح في: http://www.arab-afli.org/main/post_details.php?alias=AFLI-Forum2020-2.
- 18 - جمعية المكتبات والمعلومات الجزائرية ABIA تعريف بالجمعية وأهدافها . - 30 إبريل 2020. متاح في: https://www.youtube.com/watch?v=z3S_J4fe1uQ. تاريخ الإطلاع 10 أغسطس 2020.
- 19 - جمعية المكتبات والمعلومات الجزائرية - المجلة الجزائرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف . - 27 مارس 2020 . متاح في: <https://www.facebook.com/100635094777413/photos/a.100647141442875/146192513555004/>
- 20 - متاح في: <https://www.facebook.com/photo/?fbid=3028238437257601&set=a.362658620482276>
- 21 - أنظر:
- جمعية المكتبات والمعلومات الجزائرية || ABIA تعريف بالجمعية وأهدافها . - 30 إبريل 2020 . متاح في: https://www.youtube.com/watch?v=z3S_J4fe1uQ. تاريخ الإطلاع 10 أغسطس 2020.
- موجز الأخبار | قناة الأبية | ABIA TV | ماي 2020 | إشتراك للاطلاع على كل المحتويات . - 5 مايو 2020. متاح في: <https://www.youtube.com/watch?v=oZkBZBZTG5Q>. تاريخ الإطلاع 10 أغسطس 2020.
- 22 - يام افتراضية مفتوحة على تخصص علم المكتبات والمعلومات التوثيق والأرشيف بالجزائر . - 23 يوليو 2020. متاح في: <http://djadet.net/%D8%A7%D9%8A%D8%A7%D9%85-%D8%A7%D9%81%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%B6%D9%8A%D8%A9-%D9%85%D9%81%D8%AA%D9%88%D8%AD%D8%A9-%D8%B9%D9%84%D9%89-%D8%AA%D8%AE%D8%B5%D8%B5-%D8%B9%D9%84%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%83/>
- 23 - جمعية تفاعلية برؤية معرفية . متاح في موقع الجمعية: <http://blia-bh.com/%d8%b9%d9%86-%d8%a7%d9%84%d8%ac%d9%85%d8%b9%d9%8a%d8%a9/>
- 24 - جمعية المكتبات والمعلومات البحرينية. 29 إبريل 2020. متاح في: <https://www.facebook.com/bliabahrain1/>.
- 25 - جمعية المكتبات والمعلومات البحرينية - المكتبات تختتم مؤتمرها العلمي الافتراضي الأول . 2 يوليو 2020. متاح في: <https://www.facebook.com/bliabahrain1/>
- 26 - جمعية اختصاصي المعلومات والمكتبات والتوثيق العراقية . متاح في: https://www.facebook.com/IRALIDS/?ref=page_internal
- 27 - جمعية اختصاصي المعلومات والمكتبات والتوثيق العراقية . متاح في: <http://ildps.blogspot.com/2020/04/>. تاريخ الإطلاع: 15 أغسطس 2020.

- 28 - جمعية المكتبات والمعلومات الكويتية . متاح في :
<http://www.aplis.cybrarians.info/index.php/associations/204-2009-04-09-08-09-28>
- 29 - جمعية المكتبات الكويتية @Liak_of_kuwait . متاح في:
https://twitter.com/Liak_of_kuwait/status/1237723921329401857
- 30 - جمعيات النفع العام: إجراءات الكويت لمواجهة كورونا ممتازة وفاقته التوقعات . 15 مارس 2020. متاح في:
https://twitter.com/liak_of_kuwait?lang=ar
- 31 - جمعية المكتبات والمعلومات الأردنية . متاح في: <http://www.jlia.org/ar/about-us.html> . تاريخ الإطلاع 9 أغسطس 2020.
- 32 - جمعية المكتبات والمعلومات الأردنية . دور المكتبات في دحر الكورونا . - 12 فبراير 2020 . - متاح في:
<http://www.jlia.org/ar/about-us.html> . تاريخ الإطلاع 10 يوليو 2020.
- 33 - جمعية المكتبات والمعلومات الأردنية . إعادة إحياء إتحاد مكتبات بلاد الشام . 6 يوليو 2020. متاح في:
<https://www.facebook.com/Library1963/> . تاريخ الإطلاع 1 أغسطس 2020.
- 34 - جمعية المكتبات والمعلومات الأردنية . الدورة التدريبية الشاملة في علم المكتبات والمعلومات . - 17 يوليو 2020. متاح في:
<https://www.facebook.com/Library1963/> . تاريخ الإطلاع 9 أغسطس 2020.
- 35 - جمعية المكتبات والمعلومات الأردنية . المؤتمر التاسع عشر للمكتبيين الأردنيين تحت عنوان " تعليم وتدريب المكتبيين من أجل المستقبل" في الفترة ما بين 3-4 تشرين الأول/أكتوبر 2020. 4 يوليو 2020. : متاح في:
<https://www.facebook.com/Library1963/> . تاريخ الإطلاع 9 أغسطس 2020.
- 36 - جمعية الإمارات للمكتبات والمعلومات . عن الجمعية . متاح في: <http://elia.pw/about.php>
- 37 - سيف بن عبدالله بن حمود الجابري ، و وليد بن علي البادي. "الجمعيات المهنية ودورها في التنمية المستدامة لتخصص المكتبات والمعلومات: الجمعية العمانية للمكتبات والمعلومات نموذجا". اعلم: الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات ع20 (2017): 163 - 180. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/823627> . أنظر أيضا:
<http://www.omanlib.org/about> : متاح في: - أهدافنا . - متاح في: <http://www.omanlib.org/about>
- 38 - جمعية المكتبات اللبنانية . متاح في: <http://lebaneselibraryassociation.org/About-Us> . تاريخ الإطلاع: 10 أغسطس 2020.
- 39 - Holy Spirit University of Kaslik - USEK . - 17 مارس 2020. متاح في:
<https://www.facebook.com/LebaneseLibraryAssociation/>
- 40 - أماني جمال مجاهد . الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف: دراسة تقييمية . - Journal of Information Studies & Technology (JIS&T) , Volume 2018, Issue 1, March 2018, - متاح في:
<https://www.qscience.com/content/journals/10.5339/jist.2018.3>
- 41 - الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف . - متاح في: <http://elaegypt.org/about-ela/%d8%a7%d9%84%d8%b1%d8%a4%d9%8a%d8%a9-%d9%88%d8%a7%d9%84%d8%b1%d8%b3%d8%a7%d9%84%d8%a9-%d9%88%d8%a7%d9%84%d8%a3%d9%87%d8%af%d8%a7%d9%81/>
- 42 - متاح في: <https://www.youtube.com/watch?v=K10rD5K63fM&feature=youtu.be> بتاريخ 17/6/2020م.

- 43 - دليل Liswebinars . متاح في: <https://www.facebook.com/liswebinars/>. بتاريخ 18 إبريل.
- 44 - جمعية المكتبات والمعلومات السعودية . متاح في: sliia.org.sa . تاريخ الإطلاع: 7 أغسطس 2020.
- 45 - جمعية المكتبات والمعلومات السعودية (SLIA) ١,٢١٢ التغريدات . - متاح في: <https://twitter.com/sliaksa?lang=ar>
- هذه مجموعة المقالات التي صدرت لرئيس الجمعية د جريل العريشي -رحمه الله- عن جائحة كورونا.
- دور الدولة في مواجهة فيروس كورونا المستجد 23 مارس 2020.
 - دور المواطنين في مواجهة فيروس كورونا المستجد الأربعاء - 01 أبريل 2020 .
 - أثر فيروس كورونا المستجد على أمن المعلومات الأربعاء - 15 أبريل 2020.
 - دقة وشفافية البيانات الدولية في أزمة كورونا الثلاثاء - 21 أبريل 2020.
 - إدارة المخاطر في أزمة كورونا الأربعاء - 29 أبريل 2020
 - دور التكنولوجيا في مواجهة جائحة كورونا الثلاثاء - 12 مايو 2020 .
 - خيار الدولة القوية في جائحة كورونا..السعودية أنموذجا الأربعاء - 20 مايو 2020.
 - الأتمتة.. الحل الناجز لأداء الأعمال في زمن التباعد الاجتماعي الاثنين - 08 يونيو 2020.
 - جائحة الاضطراب والقلق الثلاثاء - 14 يوليو 2020.
 - دور مجتمع الباحثين في مواجهة كورونا الاحد - 20 يوليو 2020.
 - تقييم أداء المؤسسات تجاه موظفيها أثناء كورونا الأربعاء - 29 يوليو 2020 .
- 46 - جمعية المكتبات والوثائق السورية . متاح في: <http://slda-sy.org/%d8%b9%d9%86-%d8%a7%d9%84%d8%ac%d9%85%d8%b9%d9%8a%d8%a9/> . تاريخ الإطلاع: 12 أغسطس 2020.
- 47 - جمعية المكتبات والوثائق السورية . 15 يونيو 2020 . بث مباشر: متاح في: <https://www.facebook.com/lebanesenationalcommission/videos/368216394152048>
- 48 - بوابة المكتبات SYBRARIANS . جمعية المكتبات السودانية . - متاح في: <https://www.facebook.com/groups/sali1959>
- 49 - جمعية المكتبات المتخصصة فرع الخليج العربي . - متاح في: <http://slaagc.org/ar/> . تاريخ الإطلاع 9 أغسطس 2020م.

ملحق (1) نموذج تجميع البيانات عن الجمعيات والاتحادات في مجال المكتبات والمعلومات في الوطن العربي

أولاً- البيانات الأساسية عن الجمعية أو الاتحاد

- 1- اسم الجمعية أو الاتحاد:
- 2- الموقع على الانترنت:
- 3- الموقع على الفيس بوك:
- 4- الموقع على تويتر:
- 5- المواقع على الشبكات الأخرى:

- 6- الهاتف:
- 7- البريد الإلكتروني:
- 8- تاريخ النشأة:
- 9- نبذة عن الجمعية أو الاتحاد:
- 10- الرؤية
- 11- الرسالة:
- 12- الأهداف:

ثانياً- بداية التعامل مع جائحة كورونا وأنشطة الجمعية خلال فترة الحظر:
أ- متى بدأ تعامل الجمعية مع جائحة كورونا، وما هو النشاط الذي يدل على ذلك؟

- ب- أنشطة الجمعية خلال فترة الحظر
- 1- المحاضرات التي قدمتها الجمعية: (التسجيلية البليوجرافية)
1-
2-
الندوات العلمية أو الوبينارات (التسجيلية البليوجرافية)
1-
2-
مؤتمرات افتراضية (التسجيلية البليوجرافية)
1-
ورش عمل (التسجيلية البليوجرافية):
1-
2-
دورات تدريبية (التسجيلية البليوجرافية)
1-
2-
لقاءات مباشرة أو اجتماع (التسجيلية البليوجرافية)
1-
2-
حلقات نقاش (التسجيلية البليوجرافية)
1-
2-
أنشطة أخرى (مبادرات ، مسابقات، إلخ) :
1-
2-
أنشطة مستقبلية

1-

2-

ملحق (2) قائمة الأنشطة والفعاليات العلمية الإلكترونية لجمعيات واتحادات

المكتبات والمعلومات في الوطن العربي • في ظل جائحة كورونا

م	1- قائمة الأنشطة والفعاليات العلمية الإلكترونية للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات
	• المحاضرات والندوات أو الويبينارات
1	1- أماني السيد، نبهان الحراسي، رياض ظاهر . الويبينار الرابع بعنوان: " دور المكتبات في ظل الأزمات الصحية" / الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات . - الجمعة 27 مارس 2020م.
2	2- تقديم سالم حميدان . الويبينار الخامس بعنوان: دور إدارة المعرفة في إدارة المخاطر والأزمات: أزمة كورونا نموذجاً/ الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات . - الخميس 9 إبريل 2020.
3	3- حسن درويش بصنوي . الويبينار السادس بعنوان "زيادة فاعلية العمل عن بعد" / الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات. - السبت 18 إبريل 2020.
4	4- ياسر محمد جاد الله محمود ، على الأكليبي ، عادل غزال . الويبينار السابع بعنوان "النشر وحقوق الملكية الفكرية"/ الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات . - الأربعاء 22 إبريل 2020.
5	5- عصام عيبد ، أحمد عبد الراضي الويبينار الثامن بعنوان: " نظم وبرمجيات إدارة الوثائق والمحفوظات" / الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات . - 5 مايو 2020.
6	6- سلطان يحياني . الويبينار التاسع بعنوان: " تقنيات الثورة الصناعية الرابعة ووظائف المستقبل" / الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات . - 14 مايو 2020.
7	7- امحمد مولاي . تحقيق المخطوطات في زمن الرقمنة/ مجمع الملك عبد العزيز للمكتبات الوقفية ، الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات . - 8 مايو 2020. (محاضرة)
8	8- الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات . 14 جمعية وطنية عربية للمكتبات والمعلومات يجتمعون تحت مظلة كلنا الاتحاد . - 31 مايو 2020. (اجتماع)
9	9- الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات . دور أقسام المكتبات والمعلومات والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم) في مواكبة التطورات الحديثة . - 13 يونيو 2020. (ندوة)
10	10-الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات . أفاق التعاون بين المكتبات الوطنية العربية والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات: رؤية مستقبلية . - 27 يونيو 2020. (اجتماع)
11	11-صفاء زمان . أمن الشبكات الاجتماعية وطرق الاختراقات/ جمعية المكتبات المتخصصة فرع الخليج العربي ، الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات . - 4 يوليو 2020.
	2- أعمال المنتدى الإقتراضي الأول. * الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات . المنتدى الإقتراضي الأول بعنوان: " دور المكتبات في دعم التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد"/ رعاية شركة نسيج . - 22-23 يوليو 2020م. وبه 29 دراسة هي:
12	. - 22 يوليو 2020. IFLA: Adjusting to a new normal-1 كريستين ماكينزي .
13	2020. ALA: Responding to help libraries in a time of crises-2 مايكل داولينج .
14	ونظم إدارة التعليم الإلكتروني: 3Lap- لمي محمد قدورة . تكاملية منصات خدمات المكتبات الجامعة الافتراضية السورية نموذجاً. 22 يوليو 2020.

15	4- بن الطيب زينب . مستودعات المكتبات الجامعية الجزائرية وآليات دعم التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد: مستودعات مكتبات جامعات الشرق الجزائري نموذجا. 22 يوليو 2020.
16	5- فائزة دسوقي أحمد . إدارة المكتبات الجامعية للاستخدام العادل في بيئة التعليم عن بعد. 22 يوليو 2020.
17	6- ضحى هراع بادي ، شهد عبد الحليم العني . الحوكمة كآلية لتعزيز دور المكتبات في التعليم الإلكتروني. 22 يوليو 2020.
18	7- عبد الله محمد المقر . توظيف المكتبات الرقمية في التعليم الإلكتروني. 22 يوليو 2020.
19	لدعم المتعلمين أصحاب الهمم لتعزيز دور المكتبات الجامعية. IBCI-8 خالد فرجون . تكنولوجيا 22 يوليو 2020.
20	9- منال السيد أحمد علي . تلبية احتياجات التعليم عن بعد لذوي الإعاقات البصرية من خلال خدمات المكتبات التكنولوجية وبرمجياتها. 22 يوليو 2020.
21	10- هاني عبد اللطيف الحاجي . أساليب تقديم الخدمات المعلوماتية المبتكرة لدعم التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد في المكتبات الأكاديمية السعودية. 22 يوليو 2020.
22	11- منهل عبد المجيد يوسف محمد علي ، مظفر أنور عبد الرحيم فقيري . دور مكتبات جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل في دعم التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني وتقديم خدماتها في ضل جانحة كورونا: دراسة وصفية. 22 يوليو 2020.
23	12- أروي نصار الجهني . دور مكتبة الملك عبد العزيز العامة في دعم عملية التعليم المبكر عن بعد: مكتبة الطفل أنموذج 22 يوليو 2020.
24	13- محمد فتحي عبد الهادي . كلمة للمتخصصين . 23 يوليو 2020.
25	14- هشام محمود عزمي . النشاط الثقافي في مصر في زمن كورونا . 23 يوليو 2020.
26	15- أمجد الجوهري . مكتبة الأسكندرية ودورها في دعم التعليم عن بعد. 23 يوليو 2020.
27	16- علي بن ذيب الأكلبي . آليات مساندة المكتبات الأكاديمية للتعليم عن بعد. 23 يوليو 2020.
28	17- Covid 19 أمل قشور . دور المكتبات في دعم التعليم عن بعد خلال جانحة كورونا (23 يوليو 2020).
29	18- ممدوح علي محمود علي . دور المكتبات ومراكز المعلومات في مواجهة فيروس كورونا (في ظل التحول. 23 يوليو Covid.2020)
30	19- نبيل عبد الله قمصاني ، حنين سعود الغامدي . دور المكتبات الأكاديمية في تحسين فعالية التعليم الإلكتروني: دراسة عن دور مكتبة جامعة الأعمال والتكنولوجيا في دعم التعليم عن بعد. 23 يوليو 2020.
31	20- غسان راشد النويمي . مستقبل التقنيات الناشئة في المكتبات الأكاديمية: الذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة. 23 يوليو 2020.
32	21- حسان فؤاد فرسوني . الخدمات المكتبية في البيئة السحابية: التغيير وفرص التطوير. 23 يوليو 2020.
33	22- محمد بن ناصر الهلالي . دور حسابات المكتبات الأكاديمية بشبكة التواصل الاجتماعي تويتر في دعم التعليم عن بعد بالجامعات الحكومية بمنطقة الرياض: دراسة تحليلية. 23 يوليو 2020.
34	23- بهاء فتحي خليفة محمد . توظيف منصات التعلم الإلكتروني لتتمة مهارات استخدام المستودعات الرقمية لأخصائي المكتبات بالمعاهد الأزهرية. 23 يوليو 2020.
35	24- العنود محمد بن مغس . اتجاهات طلبة قسم علم المعلومات بجامعة الملك سعود نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي للأغراض التعليمية: دراسة وصفية. 23 يوليو 2020.

36	25-سيد شعبان عبد العليم . أثر اختلاف أنماط التدريب الإلكتروني على تنمية مهارات الإفادة من خدمات المعلومات الإلكترونية لدعم التعليم الإلكتروني بجامعة أم القرى. 23 يوليو 2020.
37	26-فرج سببتي ، محمود عواد . تعليم مقرر تصنيف المعلومات في زمن التعليم عن بعد: تجربة الجامعة اللبنانية. 23 يوليو 2020.
38	27-بن حرير نجاة ، تومي عبد الرازق . الاتجاهات الحديثة للتعليم عن بعد في تخصص علوم المكتبات والمعلومات بالجزائر في ظل الأزمات: جامعة الشرق نموذجاً. 23 يوليو 2020.
39	28-أسامة محسن هندي . تقييم تجربة التعليم لمادة الفهرسة الوصفية لطالب المكتبات والمعلومات في ظل جائحة كورونا 19 المستجد: دراسة حالة. 23 يوليو 2020.
40	29-هندي عبد الله هندي . بوابة التعلم الإلكتروني لطالب أقسام المكتبات والمعلومات والأرشيف. 23 يوليو 2020.
	3- قائمة الأنشطة والفعاليات العلمية الإلكترونية لجمعية المكتبات والمعلومات الجزائرية
	أولاً- سلسلة حوارات ونقاشات فكرية، محاضرة واحدة و18 ندوة فكرية افتراضية
41	1- حاج شعيب . واقع حال الأرشيف المحلي: طرق تطوير الأداء الأرشيفي بين المناهج: التشريع وسلطة القرار . - الثلاثاء 21 إبريل 2020. (محاضرة)
42	2- ندوة فكرية تفاعلية على الخط بعنوان: "مبادرات المكتبات الجزائرية في زمن جائحة كورونا الوابانية" . - الخميس 23 إبريل 2020.
43	3- الطاهر بوديرة . الندوة الفكرية الافتراضية الثانية بعنوان " مهنة الأرشيفي وعلاقتها بالوضع الحالي للأرشيف بالجزائر بين ضعف التكوين وغياب خارطة طريق منسجمة لتنظيم وحفظ الأرشيفات بعد الاستقلال: قراءة في تطور وظائف وربت الأرشيفي في التشريع الجزائري " / جمعية المكتبات والمعلومات الجزائرية ، المكتب الولائي بولاية تبسة . 30 إبريل 2020.
44	4- ساعد هماش . الندوة الفكرية الافتراضية الثالثة بعنوان: كيف أعد مذكرة تخرج جيدة: قضايا منهجية وممارسات عملية 4 مايو 2020.
45	5- أحمد محمد عبد الحافظ . اللقاء الافتراضي الرابع: كيف تعالج نفسك بالقراءة في ظل الحجر الصحي . - الجمعة 8 مايو 2020.
46	6- نجاة بن حريرة . اللقاء الافتراضي الخامس: التعليم عن بعد في ظل أزمة كوفيد 19 بالجامعات الجزائرية: بين الواقع والمأمول . - الأحد 10 مايو 2020.
47	7- مراد كريم . اللقاء الافتراضي السادس بعنوان: أزمة فيروس كورونا المستجد وتأثيراتها على المؤسسات الوثائقية: إشكاليات وتحديات مستجدة . - 12 مايو 2020.
48	8- زينب بن الطيب . اللقاء الافتراضي السابع بعنوان: "إدارة الوقت في ظل الأزمات: أزمة كورونا نموذجاً" . - الخميس 14 مايو 2020.
49	9- مولاي أ محمد . اللقاء الافتراضي الثامن بعنوان: " المخطوطات والبحث العلمي بالجزائر . - الاثنين 18 مايو 2020.
50	10-preprints سماعيلي نادية . اللقاء الافتراضي التاسع بعنوان: " دور خوادم مسودات المقالات في ظل الأزمة الصحية . - 19 مايو 2020.servers
51	11-عادل لطرش . اللقاء الافتراضي العاشر بعنوان: " الوصول الحر للمعلومات في ظل أزمة كورونا . - 20 مايو 2020.
52	12-كوداش نبيلة . اللقاء الافتراضي الحادي عشر بعنوان: " معايير الاستشهاد المرجعي في البحوث العلمية مع التركيز على معيار أيزو 690. 2 يونيو 2020.
53	13-بن عيسى عمر . اللقاء الافتراضي الثاني عشر بعنوان: "مهارات وطرق البحث لإنجاز البحوث الأكاديمية: دراسة حالة. - 4 يونيو 2020.

14-حسن عليا . اللقاء الافتراضي الثالث عشر بعنوان: " نشاطات الفهرس العربي الموحد خلال فترة الحجر الصحي . - 6 يونيو 2020.	54
15-عاشور سلال . اللقاء الافتراضي الرابع عشر بعنوان: " الأرشيف وأهداف الذاكرة الوطنية في الجزائر . - 9 يونيو 2020.	55
16-حسان مداسي . اللقاء الافتراضي الخامس عشر بعنوان: " الأرشيف في الجزائر في ظل مجتمع المعرفة: الواقع والمأمول" . - 14 يونيو 2020.	56
17-محمد بونعامة . اللقاء الافتراضي السادس عشر بعنوان: " دراسة تحليلية لموقع الأرشيف في النصوص القانونية: قانون التراث الثقافي والتاريخي نموذجاً" . - 15 يونيو.	57
18-صديقي مبروك . اللقاء الافتراضي السابع عشر بعنوان: " التكنولوجيات الحديثة ومهنة الأرشيفي نموذجاً" . - 30 يونيو 2020.ArchiTich بين الحتمية والتوظيف: برنامج	58
19-اللقاء الافتراضي الثامنة عشر تحت شعار: "توثيق الأحداث التاريخية ضمان لحفظ الذاكرة الوطنية" . - 9 يوليو 2020.	59
ثانيا- تظاهرة "أيام إفتراضية مفتوحة على تخصص علم المكتبات والمعلومات التوثيق والأرشيف بالجزائر" تحت شعار "حوار المكتبات بين الجامعة والمحيط" وذلك يومي 19- 20 يوليو 2020.	
• مداخلات اليوم الأول 19 يوليو 2020.	
1. عكنوش نبيل . خصوصية علم المكتبات والمعلومات في جامعة قسطنطينة 2 . 19 يوليو 2020.	60
2. سيدهم خالدة هناء . خصوصية علم المكتبات والمعلومات في جامعة باتنة. 19 يوليو 2020.	61
3. محمد مولاي . تخصص المكتبات والمعلومات في جامعة أدرار وعلم المخطوطات. 19 يوليو 2020.	62
4. آمنة بهلول . تخصص المكتبات والمعلومات في جامعة عنابة 19 يوليو 2020.	63
5. قن محمد فاتح . تخصص المكتبات والمعلومات بجامعة زيان عاشور بالجلفة. 19 يوليو 2020.	64
6. كداوة عبد القادر . تخصص المكتبات والمعلومات بجامعة زيان عاشور بالجلفة. 19 يوليو 2020.	65
7. كمال مسعودي . وضع تخصص المكتبات والمعلومات بجامعة بسكرة . 19 يوليو 2020.	66
8. كوداش نبيلة . وضع تخصص المكتبات والمعلومات والوضع المهني. 19 يوليو 2020.	67
• مداخلات اليوم الثاني 20 يوليو 2020	
1. حمزة لعجال . العمل الحر في مجال المعلومات . 20 يوليو 2020.	68
2. عبد الرازق بوسمينة . المهنة الوثائقية في الجزائر بين الدعام القانونية والتحولت التكنولوجية المتسارعة. 20 يوليو 2020.	69
3. عادل غزال . رؤية قطاع الثقافة لولاية تبسة لتطوير مكتبات المطالعة العمومية. 20 يوليو 2020.	70
4. ناذير سرير عبد الله . المكتبات الجامعية وخدمات المعلومات في البيئة الرقمية. 20 يوليو 2020.	71
5. مختار بوميذونة . دور العمل الجمعي في مساندة الجامعات والمراكز العلمية. 20 يوليو 2020.	72
6. نصير موسى . دور المكتبيين بمكتبات المطالعة العمومية في تطوير المهنة المكتبية. 20 يوليو 2020.	73

74	7. مريم عزري . المقررات الدراسية ودورها في دعم التحصيل الدراسي من وجهة نظر الطلبة. 20 يوليو 2020.
75	8. على خويلد جمعوي . رؤية خريجي علم المكتبات: المحيط المهني وسوق العمل. 20 يوليو 2020.
	2- قائمة الأنشطة والفعاليات العلمية الإلكترونية لجمعية المكتبات والمعلومات البحرينية
	• البرنامج الرمضاني
76	1- نجيب الشربحي . دور جمعيات المكتبات والمعلومات وقت الأزمات . - 28 إبريل 2020.
77	2- حسين فولاذ غلوم . الإشاعة الإلكترونية: أضرارها وطرق مكافحتها / بمشاركة جمعية المكتبات والمعلومات الكويتية ، وجمعية المكتبات الأردنية . - الثلاثاء 5 مايو 2020 . 10 مساء.
78	3- خالد الحلبي . الوعي المعلوماتي وقت الأزمات والكوارث/ بمشاركة جمعية المكتبات والمعلومات الكويتية ، وجمعية المكتبات الأردنية . - الإثنين 11 مايو . 10 مساء.
	• ما قبل المؤتمر:
79	1- محاضرة كيف نسويق مكتبتنا الجامعية/ ربحي مصطفى عليان . - 16 يونيو 2020.
80	2- حسين فولاذ . حوار مفتوح حول " دور المكتبات ومراكز المعلومات عن بعد " / أدار اللقاء زهراء الفردان . - 22 يونيو 2020.
81	3- دورة تدريبية بمشاركة الفهرس العربي الموحد " دور المكتبيين في تسويق المكتبات ومراكز المعلومات في البيئة الرقمية خلال جائحة الكورونا" . - الأربعاء 24 يونيو 2020.
82	4- دورة تدريبية بمشاركة الفهرس العربي الموحد " الفهرسة البيبلوجرافية للكتاب وفقا لقواعد ومعيان مارك 21 وممارسات الفهرس العربي الموحد . - الخميس 25 يونيو 2020.RDA ووام
83	5- صالح المسند: تسويق المكتبات يتطلب البنية التحتية عالية ، تقنيات الويب الدلالي ، إنترنت الأشياء.
	• الدراسات مداخلات المؤتمر:
84	1- محمد فتحي عبد الهادي بعنوان: المكتبات وجائحة كورونا . 28 يونيو 2020.
85	2- وفاء أحمد البياتي . خدمة تسويق المعلومات الطبية والصحية في زمن جائحة كوفيد 19: تجربة مكتبات الطب في جامعة بغداد. 29 يونيو 2020.
86	3- أمل محمود عبد الوهاب . دور مكتبة الكويت الوطنية في تسويق خدماتها عبر البيئة الرقمية في ظل جائحة كورونا. 29 يونيو 2020.
87	4- سلام جاسم الفري، عاتكة تامر جواد . واقع خدمات المعلومات الإلكترونية على شبكة التواصل الاجتماعي في ظل جائحة كورونا: مؤسسات المعلومات الأكاديمية أنموذجاً. 29 يونيو 2020.
88	5- فائزة دسوقي أحمد . تسويق خدمات المكتبات للأطفال خلال الأزمات والكوارث. 29 يونيو 2020.
89	6- رايس شيماء . دور المكتبات العامة في خدمة المجتمع في ظل جائحة كورونا: تجارب دولية عن بعد. 29 يونيو 2020.
90	7- أميمة كمال الدين، عادل اسماعيل حمزة . خدمات المكتبات الجامعية في ظل جائحة كورونا : مكتبة جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل نموذجا. 29 يونيو 2020 Covid 19
91	8- شريف شاهين . حوار حول خدمات المكتبات ومراكز المعلومات أثناء الأزمات. 30 يونيو 2020.
92	9- خالصة عبد الله البر . دور اختصاصيي المعلومات في المكتبة الرئيسية بجامعة السلطان قابوس في تسويق خدمات المعلومات في البيئة الرقمية في ظل جائحة كورونا. 30 يونيو 2020.

10- محمد بن ناصر الهلال . دور اختصاصي المعلومات بالمكتبات الأكاديمية في تسويق خدمات المعلومات أثناء جائحة كورونا الميتجد عبر شبكة التواصل الاجتماعي تويتر: دراسة تحليلية. 30 يونيو 2020.	93
11- عباس القصاب . الكفايات المهنية لاختصاصي مصادر التعلم في ظل جائحة كورونا. 30 يونيو 2020.	94
12- Google Education Tools : مثال كورونا خديجة السعيد . تفعيل كوفيد 19. 30 يونيو 2020.	95
13- علي محمد سالم النجار . دور أنظمة ذكاء الأعمال وإدارة المعرفة في تسويق خدمات المعلومات بالمكتبات الأكاديمية: دراسة تحليلية. 30 يونيو 2020.	96
14E- أروى نصار الجهني . تسويق خدمات المكتبات الجامعية الإلكترونية باستخدام نموذج : مكتبة الملك عبد الله الجامعية أنموذجاً. 30 يونيو 2020. SERVQUAL.	97
15- سامية اسماعيل سكيك . رؤية مقترحة لتفعيل دور المكتبات الرقمية في البيئة العربية في ظل جائحة كورونا. 30 يونيو 2020.	98
16- محمد على العجمي . تسويق المعلومات في المكتبات من وجهة نظر نظريات جودة المعلومات. 30 يونيو 2020.	99
17- شهر زاد عبادة . خدمات النظام الوطني الجزائري للتوثيق على الخط أثناء جائحة كورونا. 30 يونيو 2020.	100
ورشة عمل في شهر يوليو	101
إعداد وتقديم خليفة google education tools 18- ابتكار أنشطة مكتبية باستخدام zoom السعيد ، أدار الحوار حسين الفرداس ، الإثنين 6 يوليو 2020 ، عبر منصة .	102
3- قائمة الأنشطة والفعاليات العلمية الإلكترونية لجمعية اختصاصي المعلومات والمكتبات والتوثيق العراقية	
• المحاضرات	
1- أنعام علي توفيق الشهريلي . مشاكل البحث العلمي في الظروف الإستثنائية بظل تداعيات الوباء . - 6 مايو 2020. (البحث العلمي، البحث العلمي في ظب كوفيد 19) Covid19 العالمي (محاضرة)	103
• ورش العمل الجمعية	
1- ثناء شاكر حمودي . دور المكتبات في حماية حقوق الملكية الفكرية . - 2 مايو 2020 ، 9 مساءً. (المكتبات وحقوق الملكية الفكرية ، حقوق الملكية الفكرية ، حق المؤلف)	104
2- سلام جاسم عبدالله العربي . مهارات علمية وفنية في كتابة البحث العلمي . - الخميس 7 مايو 2020.	105
3- أمال عبد الواحد - السبت 9 مايو 2020.	106
4- هدى عباس قنبر . المكتبات الذكية وتطبيقاتها في العالم العربي - الإثنين 11 مايو 2020.	107
5- benchmarking في المكتبات . - مؤشرات الأداء واستخدام 15 مايو 2020 ، 9 مساءً.	108
6- علي عبد الصمد خضير . مقترح لإنتاج إستراتيجية التحول إلى التعليم الإلكتروني في المؤسسات التعليمية في ظل أزمة كورونا المستجد . - الخميس 21 مايو 2020 ، 10 مساءً.	109
7- حيدر حسن . الإنتحال في الدراسات البحثية . - 30 مايو 2020. (الإنتحال العلمي ، السرقات العلمية)	110

111	8- منى حازم يحيى . تحديات الحكومة الإلكترونية في ظل جائحة كورونا . - الأحد 14 يونيو 2020.
112	9- شكر جمعة الكرصاني . مشروع المكتبة الإلكترونية العراقية الموحدة . - الأربعاء 17 يونيو 2020 ، 9 مساءً . (المكتبة الإلكترونية ، المكتبة الإلكترونية العراقية)
113	10-بان احمد حمودي . المكتبات والخدمات المكتبية في ظل تقنية إنترنت الأشياء الفرص والتحديات . - الأربعاء 29 يوليو 2020. (خدمات المكتبات ، انترنت الأشياء في المكتبات ، انترنت الأشياء وخدمات المكتبات)
	4- قائمة الأنشطة والفعاليات العلمية الإلكترونية لجمعية المكتبات والمعلومات الكويتية
114	1- حسبن فولاز . الإشاعة الإلكترونية وأضرارها وطرق مكافحتها .- 5 مايو 2020.
115	2- خالد الحلبي . الوعي المعلوماتي في أوقات الأزمات والكوارث . - الاثنين 11 مايو 2020.
116	3- عوض الحربي . دور المكتبات في زمن الكورونا/ محاضرة عبد العزيز السويط . - الأحد 17 مايو 2020.
117	4- طلال العازمي . المكتبات العامة هموم وطموح/ محاضرة عبد العزيز السويط . - الخميس 21 مايو 2002.
118	5- هشام السرحان . مجتمع المعلومات بين المفهوم والتطبيق / محاضرة فهد الحسيني . - الثلاثاء 26 مايو 2020.
119	6- حسين فولاز . الوعي المعلوماتي ومشروع مكافحة الإشاعة الإلكترونية / محاضرة عبد العزيز السويط . - الثلاثاء 2 يونيو 2020.
120	7- أيمن الحبشي . الذكاء الاصطناعي ومستقبل تخصصات المكتبات ودراسات المعلومات / محاضرة فهد الحسيني . - الثلاثاء 16 يونيو 2020.
121	8- زويبة للمكي . وصول الحر للمعلومات في المكتبات وأهميتها في زمن الكورونا / محاضرة فهد الحسيني . - الثلاثاء 23 يونيو 2020.
122	9- مها محمد عقيل . المكتبات بين الواقع والطموح / محاضرة فهد الحسيني . - الثلاثاء 30 يونيو 2020.
	5- قائمة الأنشطة والفعاليات العلمية الإلكترونية لجمعية المكتبات الأردنية
	• المحاضرات
123	1- نضال العيصرة . المكتبة الوطنية الأردنية .- 16 يونيو 2020 (المكتبات الوطنية ، المكتبة الوطنية الأردنية)
124	2- بكر خازر المجالي : أهمية الوثائق التاريخية والمخطوطات وتواجد ما في المكتبات الأردنية . - 20 يونيو 2020 (الوثائق التاريخية ، المخطوطات ، المخطوطات في المكتبات الأردنية)
125	3- ربحي مصطفي عليان : تسويق المكتبات والمعلومات 24 يونيو 2020 (تسويق المكتبات)
126	4- نجيب الشربحي : دور جمعيات المكتبات والمعلومات وقت الأزمات / جمعية المكتبات الأردنية ، جمعية المكتبات الكويتية ، جمعية المكتبات البحرينية ، 29 يونيو 2020.
127	5- دور المكتبات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة 17 يوليو 2020 (المكتبات والتنمية المستدامة ، التنمية المستدامة والمكتبات)
128	6- عبد الرازق يونس : القيادة في المكتبات . 27 يوليو 2020 (إدارة المكتبات ، إدارة المكتبات في ظل جائحة كورونا)
	• الندوات العلمية

129	1- عمر الغولى ، سامي دريبة ، أسامة صالح . دور المكتبات الجامعية الأردنية في مواجهة جائحة كورونا / أدار القاء نجيب الشرجي .- 5 إبريل 2020.
130	2- نضال احمد العياصرة . عمر الغول ، السيد غالب مسعود . دور المكتبات الأردنية في مواجهة جائحة كورونا/ أدار القاء نجيب الشرجي . - 24 يونيو 2020.
	6- قائمة الأنشطة والفعاليات العلمية الإلكترونية لجمعية المكتبات والمعلومات الإماراتية
	• المحاضرات
131	1- بكرى موسى عبدالكريم . المعرفة قوة الإنسان الأزلية . - الجمعية الإماراتية للمكتبات والمعلومات، 12 مايو 2020 ، 19 رمضان 1441 . 10 مساء . (المعرفة ، المعرفة قوة)
132	2- عماد عبد العزيز جاب الله . التعليم الذكي والإصدار المعلوماتي والمعرفي: الأدوار والمسؤوليات .- الجمعية الإماراتية للمكتبات والمعلومات ، 20 مايو 2020 ، 27 رمضان 1441 . 10 مساء . (التعليم الذكي ، الوصول الحر للمعلومات، البحث عن المعلومات)
	• الندوات العلمية
133	1- عماد عبد العزيز جاب الله . إدارة الوثائق والأرشيف في ظل جائحة كورونا : حسابات التمكين والفرص الضائعة .- الجمعية الإماراتية للمكتبات والمعلومات ، الثلاثاء 9 يونيو 2020 .
134	(إدارة الوثائق ، إدارة الأرشيف ، إدارة الوثائق والأرشيف في ظل جائحة كورونا)
135	2- علي عباس ، نادر الباغي ، شيخ المطيري . السعادة والإيجابية في تقديم الخدمات المكتبية . - الجمعية الإماراتية للمكتبات والمعلومات ، 26 يوليو 2020 . (خدمات المكتبات ، خدمات المعلومات ، الإيجابية في تقديم الخدمات المكتبية)
135	3- شيخة المطهري . تاريخ مهن المكتبات . - الجمعية الإماراتية للمكتبات والمعلومات ، الأربعاء 29 يوليو 2020 . (مهن المكتبات ، تاريخ مهن المكتبات)
	8- قائمة الأنشطة والفعاليات العلمية الإلكترونية للجمعية العمانية للمكتبات والمعلومات
137	1- سلطان الجحاني ، سالم الشعلي . انترنت الأشياء والبيانات الضخمة واستثمارهما في إدارة أزمة كورونا / أدار الحوار نبهان الحراسي . - الجمعية العمانية للمكتبات والمعلومات ، الأربعاء 15 إبريل 2020 . الساعة 8 مساءً . (ندوة علمية)
138	2- علي المعمري . الحلقة النقاشية: الملكية الفكرية وحقوق المؤلف/ أدار الجلسة جمال السالمي . - الجمعية العمانية للمكتبات والمعلومات ، الأحد 26 إبريل 2020م . الساعة 9 مساء . (حلقة نقاش)
139	3- سلمان الراشدي . إدارة الوثائق في الأزمات : تجربة سلطنة عمان مع كوفيد 19 / أدار المحاضرة عبد الله الهنائي . - الجمعية العمانية للمكتبات والمعلومات ، الاثنين 18 مايو 2020 . الساعة 9 مساءً . (محاضرة)
140	4- علي بن ذيب الأكلبي . تقنية البلوكتشين في خدمات المعلومات / أدار المحاضرة عبد الله الهنائي . - الجمعية العمانية للمكتبات والمعلومات ، الاثنين 20 يوليو 2020م . الساعة 9 مساءً . (محاضرة).
	9- قائمة الأنشطة والفعاليات العلمية الإلكترونية للجمعية اللبنانية
141	1- مود ستيفان هاشم . مراجعة الأدبيات : التحضير والصياغة . - الخميس 4 يونيو 2020 . (محاضرة)
141	2- سندريلا هير ، كارلا شلهوب . إعادة فتح المكتبات: العودة إلي العمل بأمان . - 16 يونيو 2020 . (ندوة)
	10- قائمة الأنشطة والفعاليات العلمية الإلكترونية للجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف

ويبينار عبر الانترنت تحت عنوان: "الأنشطة المعلوماتية في عصر الأزمات (كوفيد 19): نماذج للمؤسسات والأفراد" يوم الثلاثاء ١٦ يونيو ٢٠٢٠. قدم وأدار الوبينار أ.د. عماد عيسى، وتناول عرض ستة أعمال علمية هي على النحو التالي	
1- رشا عصمت . الأنشطة المعلوماتية في عصر الأزمات (كوفيد - 19).	143
2- أحمد حسين المصري . دليل الأحداث والفعاليات الإلكترونية المتاحة عبر الانترنت في تخصص المكتبات والمعلومات والعلوم ذات الصلة نموذجاً.	144
3- أحمد أمان. مكتبات مصر العامة وكيفية التواصل مع جمهورها في ظل جائحة كوفيد - 19.	145
4- ياسر عثمان . مكتبة القاهرة الكبرى والتواصل مع جمهورها في ظل جائحة كوفيد - 19.	146
5- هندي عبد الله هندي . بنك الأفكار في تخصص المكتبات والمعلومات والأرشيف: فكرة وتنفيذ.	147
6- هندي عبد الله هندي . بوابة التعلم الجامعي الذاتي: تخصص المكتبات والمعلومات والأرشيف.	148
11- قائمة الأنشطة والفعاليات العلمية الإلكترونية لجمعية المكتبات والمعلومات السعودية	
1- حميد الشايجي ، مريم بنت نوح . مواجهة الشائعات في أوقات الأزمات: جانحة كورونا مثالا لتلقي المعلومات وتحليلها/ أدار الحوار شروق العتيبي . - جمعية المكتبات والمعلومات السعودية ، الخميس 18 يونيو 2020م. الساعة 9 مساء. (ندوة علمية).	149
12- قائمة الأنشطة والفعاليات العلمية الإلكترونية لجمعية المكتبات والوثائق السورية	
1- اللجنة الوطنية اللبنانية لليونسكو بالتعاون مع جمعية المكتبات والوثائق السورية ندوة افتراضية (حول: المجتمع المعلوماتي في زمن الأزمات وذلك يوم الإثنين 15 يونيو 2020، Webinar)	150
13- قائمة الأنشطة والفعاليات العلمية الإلكترونية لجمعية المكتبات والمعلومات السودانية	
1- ميساء عبد اللطيف عباس . التفكير التصميمي والابتكار في مجال المكتبات والمعلومات/ أدار الجلسة شذى حمدالله محجوب . - الجمعية السودانية للمكتبات والمعلومات ، 21مايو 2020. الساعة 9 مساء. (محاضرة)	151
14- قائمة الأنشطة والفعاليات العلمية الإلكترونية لجمعية المكتبات المتخصصة فرع الخليج العربي	
1- صفاء زمان . " أمن الشبكات الاجتماعية وطرق الاختراقات / بمشاركة الاتحاد العربي للمكتبات محاضرة. - 4 يوليو 2020م.	152